



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص: عربي - إنجليزي - عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة الموسومة بـ :

ترجمة مصطلحات طب التوليد من الإنجليزية إلى العربية
- نموذج مختار بقلم عشرة أساتذة -

تحت إشراف الأستاذة:

د. بلعباس سعاد

من إعداد الطالبة:

خاليد منال

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة تلمسان	أستاذة محاضرة -أ-	د.شعبان صاري زليخة
مشرفا ومقررا	وحدة تلمسان	أستاذة بحث -أ-	د.بلعباس سعاد
ممتحنا	جامعة تلمسان	أستاذة محاضرة -أ-	د.سعيدي منال وسام

السنة الجامعية: 1445 - 1446هـ / 2023 - 2024م

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع □

□

إلى من وهباني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الأطلاع والمعرفة. □

إلى من علماني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصر، □

براً وإحساناً ووفاء لهما؛ والداي العزيزان. □

إلى كل من ساندوني وأنا أشق الطريق نحو النجاح في مسيرتي العلمية □

إلى سني الأكبر، أخي العزيز، ومنبع روحي؛ أختاي وعائلاتهم. □

دون أن أنسى رفيقات دربي بارك الله فيهم جميعاً. □

وأخيراً إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد □

في إتمام هذه الدراسة على رأسهم الدكتور "سماش مختارية"، □

سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

منال

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،
أتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان للأستاذة الدكتورة **سعاد بلعباس** لتفضلها بالإشراف على هذه الدراسة، وعلى كل ما قدمته لي من توجيهات ومعلومات حيث كانت المعين الأول لي على إتمام هذا البحث.

كما لا يفوتني أن أتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على عناية قراءة المذكرة ومناقشتها وتصويبها. إلى كل الأساتذة الذين رافقوني في مسيرتي الدراسية من الابتدائي إلى الجامعي.

A decorative border consisting of two horizontal rows of stylized black floral motifs. The top row features a central sunburst-like element flanked by symmetrical leafy flourishes. The bottom row is a mirror image of the top. On either side, a vertical line with a decorative, bracket-like top and bottom edge connects the two rows, forming a rectangular frame around the central text.

مقدمة

لقد غدت الترجمة فناً مستقلاً بذاته، وأحد أبرز الميادين العلميّة جذبا واستمالة للباحثين، كيف لا وهي أهمّ عنصر يعمل على تحقيق التقارب الفكريّ بين حضارات الشعوب وثقافتها، كما أنّها تعمل على نقل ألسنة الشعوب الأصليّة وأدبها الرفيع ومعارفها المفيدة وقيمها السامية. تحمل الترجمة اسم مهنة السلام حيث تساهم في التواصل والتفاهم بين الشعوب المختلفة، وتعد جسرا يربط بين الثقافات والحضارات المتنوعة وتساهم في نماء الصلات بين المجتمعات. فالترجمة نافذتنا على العالم التي نطل منها على إنجازات الآخرين وإبداعاتهم. إنّها صناعة معرفية تنقل لنا مختلف المعارف والعلوم.

وعلى الرغم من أنّ هذا النشاط كان قائما منذ عهود طويلة، إلا أنّ أهميته تزايدت بشكلٍ لافت للانتباه تبعا للمستجدّات والمتغيّرات العلميّة التي رافقت هذا الانفجار المعرفي والعلمي الهائل في العصر الحديث، وهو ما حدا بالترجمة لأن تصبح أداة لا غنى عنها، فيها تتجدّد اللّغات وتتطوّر وتعزّز حيويّتها وقدرتها على مواكبة مختلف المستجدات في العالم، إضافة إلى إسهامها في صناعة المعرفة الشاملة، وفي نقل منجزات العصر الثقافيّة والعلميّة.

ومن أهم الميادين التي اكتسحتها الترجمة هي الميدان الطيّ، فقد أصبحت وسيلة أساسية في نقل العلوم الطيّية من لغة إلى أخرى. هذه العلوم التي حظيت بقدر واسع من الاهتمام منذ العصور القديمة.

لعبت الترجمة الطبيّة دوراً حاسماً في نقل وتطوير المعرفة الطبيّة وزيادة التقدّم في المجال الطبيّ وتحسين الرعاية الصحيّة، فاحتلت مكانة بارزة في نقل المعرفة الصحيّة.

وتقوم عمليّة الترجمة الطبيّة بنقل المعارف والمهارات الطبيّة من لغة إلى أخرى، وتساهم في تطوير الحقل الطبيّ كتسهيل التواصل بين المختصّين والمرضى، والتعرف على مختلف الأجهزة الطبيّة، وكذا تحسين المجال المعرفي (الأمراض وكيفية علاجها).

آثرنا أن يتوجه بحثنا المتخصص إلى ترجمة مصطلحات طبية من الإنجليزية إلى العربية. فالطب يحتوي على حقائق حسّاسة؛ إذ يواجه هذا المجال تحديّات في التعامل مع المصطلحات الطبيّة المعقّدة والدقيقة والتي تشترط فهما عميقاً في المجال الطبي لترجمتها ونقل المفهوم الصحيح، ونظراً لاهتمامنا بهذا النوع من البحوث أردنا التعرف على خصوصية ترجمة مصطلحات طب التوليد على وجه التحديد، وعليه جاءت إشكالية البحث على النحو الآتي:

إلى أي مدى يمكن المحافظة على الشحنة الدلاليّة لمصطلحات طب التوليد 🇬🇧

أثناء ترجمتها من اللغة الأصل (الإنجليزية) إلى اللغة الهدف (العربية)؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الفرعية أهمها:

- هل تكفل الترجمة النقل الدقيق للمعنى المقصود لمصطلحات طب التوليد الأصلية؟

- هل يحافظ المصطلح على شحنته الدلالية الأصلية في انتقاله من اللغة الأصل إلى

اللغة الهدف؟

إنّ اختياري لدراسة هذا الموضوع نابع من دوافع موضوعية وذاتية:

فأما الموضوعية؛ فتمثّل في أهميّة مجال الترجمة الطبيّة خاصة ما يشهده العالم مؤخرًا من انتشار مصطلحات لأمراض جديدة، وكذا نقص الدراسات الحديثة التي تتناول ترجمة المصطلحات الطبية عامة ومصطلحات التوليد خاصة.

وأما الذاتية، فهو راجع للدورة التكوينية التي قمت بها "بائعة صيدلانية" فكانت السبب الرئيسي لولعي بالمجال الطبي وشغفي في الاطلاع ودراسة كل ما يتعلق بالطب من وجهة نظر ترجمية، لاسيما ما يتعلّق بطب التوليد.

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن؛ حيث قمنا بعرض وتحليل عدد من المصطلحات المأخوذة من المدونة المعتمدة في هذه الدراسة، وتعريفها ومعالجتها، قصد التعرف على كيفية ترجمتها في اللغة الأصل واللغة الهدف استنادًا على أسلوب المقارنة بين اللغتين الأجنبية والعربية حتى نستنتج الفروق والتشابهات بينهما.

لقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي ساعدتنا في إنجاز هذه الدراسة فتتوعت بين القديمة والحديثة مثل: (لسان العرب) لابن منظور و(التعريفات) للجرجاني، وكتاب (القانون في الطب) لابن سينا. إضافة إلى (علم المصطلح: أسسه ونظرياته) لعلي

قاسمي ومقال (الترجمة الطبية أزمة المصطلحات في الوطن العربي) في مجلة مترجم من إعداد نجاة فراحي ومذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة الموسومة (المصطلح الطبي بين الوضع والترجمة) من إعداد الطالبة فادية كرزابي من جامعة تلمسان كلية الآداب واللغات قسم الترجمة سنة 2023 وغير ذلك.

وقد بُنيت هذه الدراسة على مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة.

أما المدخل فقد تطرّقنا فيه إلى مفهوم الطب وتاريخه ثم عرّفنا طب التوليد مع إبراز مرحله.

وأما الفصل الأول فنظريّ؛ اشتمل على مبحثين؛ المبحث الأول الذي تناول "ماهية المصطلح وآليات إنتاجه"؛ حيث عرفنا المصطلح لغة واصطلاحاً ثم ذكرنا أبرز آليات وضعه. وأما المبحث الثاني الذي وسمناه: "الترجمة المتخصصة للمصطلح الطبي" فقد تناول مفاهيم لغة التخصص واللغة الطبية مع عرض خصائصها، ومفهوم المصطلح الطبي مع إبراز خصائصه، ثم عرّجنا على الترجمة المتخصصة والترجمة الطبية مع عرض مشاكلها.

بينما جاء الفصل الثاني تطبيقياً بعنوان: "المعالجة الترجيحية لمصطلحات كتاب "طب التوليد بقلم عشرة أساتذة" وجاء مقسماً إلى مبحثين. تناول المبحث الأول منه: "لمحة عن مدونة البحث" من حيث التعريف بالمدونة وذكر مؤلفيها ثم عرض المصطلحات الطبية المختارة الواردة فيها. وتعرّض المبحث الثاني " التحليل والتعليق على مصطلحات المدونة "

وذلك بدراسة تحليلية مقارنة لجملة من مصطلحات طب التوليد المنتقاة، فقمنا أولاً بتعريف المصطلح المقصود في كلٍّ من اللغتين الإنجليزية والعربية ثم علّقنا على ترجمته بما أوتينا من معرفة بسيطة دون إغفال لأساليب وضعها.

أمّا خاتمة البحث فجاءت عبارة عن عرض لأهمّ النتائج المتوصّلة إليها من خلال الدراسة.

و لم يسلم بحثنا من عوائق وصعوبات واجهتنا أثناء إنجازهِ، أهمّها:

- قلة الدراسات السابقة حول موضوع طب التوليد، وبالتالي نقص وجود المصادر والمراجع؛ حيث كانت نادرة وأغلبها لم تكن متاحة على الإنترنت.

وفي الأخير نحن لا ندّعي أنّنا أتينا بجديد لم يسبقنا إليه أحد ولكننا حاولنا جاهدين التطرّق إلى مجال لم يطرقه كثير من الباحثين أي: (مجال طب التوليد)، ونأمل أن يكون في هذا العمل قد ساهمنا في إضاءة إحدى زوايا البحث العلميّ، وأن يكون له أثر وبصمة في مجال الترجمة الطبيّة. ونشهد الله أنّنا تحرّينا الموضوعيّة والأمانة العلميّة قدر المستطاع، لذلك نتمنّى من الله تعالى أن يتقبّل هذا العمل ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وقبل الختام لا يفوتني إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة التي أشرفت على هذا العمل الدكتورّة "سعاد بلعباس" والتي لم تبخل عليّ بالنصائح والتوجيهات القيّمة.

خاليد منال

تلمسان في: 25 ماي 2024م الموافق لـ 17 ذو القعدة 1445هـ



مدخل

مفاهيم عامة حول الطب والتوليد



يعدّ الطب من العلوم الأساسية في الحياة البشرية، وبتطبيقه تحصل الكثير من المصالح العظيمة والمنافع الجليلة، التي منها حفظ الصحة ودفع ضرر الأسقام والأمراض عن بدن الإنسان. وتلعب العلوم الطبيّة دورا لا يمكن إنكاره في كل جانب من جوانب حياتنا فهي من أكثر العلوم التي لا غنى عنها في أيّ مجتمع. فهي تقوم بدراسة الجسم البشري وكيفية عمله بشكل دقيق وهي من أكثر التخصصات المطلوبة عملياً في العديد من دول العالم، فمعظم المستشفيات بحاجة إلى أطباء ومراكز صحية حكومية كانت أم خاصة.

عرف الطب في المعجم الوسيط كالآتي:

لغة:

(طَبَّ): فلان_ طَبَّ: مهر وحذق. وطَبَّ به: ترفق وتلطف. وطَبَّ المريض ونحوه طَبُّ.
طَبَّ: داواه وعالجه. ويقال طَبَّ له أو لدائه. وطَبَّ سحره. وطَبَّ الشيء: أصلحه وأحكمه.
وطَبَّ خُرَّرَ السقاء ونحوه: كساها بالطبابة.

(استطب) لدائه: استوصف الطبيب ونحوه في الأدوية أيها أصلح لدائه. وطَبَّ بالدواء
نحوه: تداوى وتعالج.

(الطبابُ): العلاج.

(الطبابةُ): حرفة الطبيب.

(الطِبُّ): علاج الجسم والنفس، ومنه علم الطِبِّ.

(الطبيب): من حرفته الطب أو الطبابة، وهو الذي يعالج المرضى ونحوهم ونحو الطبيب

العالم بالطب. والطبيب الحاذق الماهر والطبيب الرفيق اللبق. (ج) أظبة وأطباء¹.

اصطلاحاً:

يعرّف الطب على أنه: "عبارة عن تشخيص أو علاج أو وقاية من أي مرض بطريقة

معينة²."

وقيل أنه: "العلم الذي تتعرف فيه على أحوال جسم الإنسان في حالتي الصحة

والمرض، وأنه العلم الذي يبحث في حفظ الصحة على الأصحاء وردّها على المرضى (...)

كما يبحث في الوقاية من الأمراض وفي معالجتها، وإما بالعمل باليد أو الحديد (أي

الجراحة)³."

من خلال التعاريف اللغوية والاصطلاحية يتبيّن لنا أنّ الطب هو عبارة عن فن وعلم

يهدف إلى فهم جسم الإنسان ودراسته وكيفية عمله سواء كنا نعاني من مشكلة صحية

تحتاج إلى تشخيص وعلاج، أو نسعى إلى الوقاية من الأمراض والمحافظة على صحتنا،

ويوفر العلاجات اللازمة للتّعافي والحفاظ على صحة الإنسان.

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة مصر، ط4، 2004، ص549، باب (الطاء).

2- أمينة لطرش، الأعشاب الطبية ممارسات وتصورات مقارنة أنثروبولوجية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011، ص35.

3- عبد الكريم شحادة، صفحات من تاريخ التراث الطبي العربي الإسلامي، أكاديمية أنترنشيونال، بيروت لبنان، د.ط، 2005، ص39.

سعى الإنسان منذ فجر التاريخ جاهدا إلى فهم جسمه وعلاج أمراضه. يعود أصل الطب إلى العصور القديمة ويعد المصريون من أول الأمم التي اهتمت بالعلوم الطبية قديما بحيث كتبت في جدران هياكلهم أسرار صناعتهم بلغتهم الهيروغليفية "المقدسة" وعرفوا بتحنيط موتاهم معتقدين أن بإمكانهم إعادة الأرواح إليها. وكان هناك عدة طرق للتحنيط حيث تقوم عائلة الميت باختيار الطريقة المناسبة لهم وكذلك على حسب الطبقة المالية. امتزج الطب في عصرهم بين الشعائر الدينية والسحر والشعوذة والأساطير التقليدية واعتمدوا على الكيمياء لإعداد الأدوية وكذلك مواد التحنيط. كانوا يعتمدون في علاجهم على العقاقير والنباتات والصلاة للآلهة بحيث كان الكهنة هم الأطباء وكانوا يكتبون الوصفات الطبية للعلاج في بردياتهم¹.

كما كان للإغريق دور مهم في تاريخ الطب فقد قسموه إلى أربعة أدوار بحسب اشتهاره وأزمانه، تمثل الدور الأول في أيام هوميروس الطب في عهده إلى الطب الداخلي أو الباطني والثاني هو الجراحة إلا أن هوميروس لم يتعرض للأمراض الداخلية بل اهتم في وصف الأمراض الظاهرة. اشتهر الدور الثاني بالمعروف "أبي الطب" الطبيب أبقراط الذي فصل الطب عن الدين وأخرج الناس من السحرية.²

1- ينظر: عيسى اسكندر المعلوف، تاريخ الطب عند الأمم القديمة والحديثة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة مصر، ص 9، 10، 12، 13.

2- ينظر: عيسى اسكندر المعلوف، مرجع سابق، ص 22، 20.

كان مراعي للطبيعة وكان أكثر اهتماما بالطب السريري وكان يحث على أكل المريض أكثر من اعتناؤه بدوائه، وكان له عدة من المؤلفات والرسائل وقواعد في الطب مبنية على تجارب دقيقة وكان أول مؤسس لمدرسة طبية نظامية واعتمد العرب على العديد من كتبه الطبية فقاموا بتعريبها. في الدور الثالث كان عهد الملك إسكندر المكدوني مؤسس مدرسة الإسكندرية في مصر التي ارتقى فيها فن التشريح وكانت أكثر تفوقا على مدرسة أبقرط. الدور الرابع والأخير كان في عصر جالينوس الذي عمل على جمع ما ترك أبقرط والحفاظ عليه وتبعه في خطاه حيث تعمق في فن التشريح وعلم وظائف الأعضاء، له مؤلفات اعتمد عليها حتى الطب الحديث ونقلت كذلك إلى العرب.¹

اشتهر الطب اليوناني بالعديد من الأطباء وأشهرهم أبقرط وخليفته جالينوس تاركين بصمة وراءهم طورت من الطب إلى الأفضل. تناول الرومان الطب عن اليونانيين وأول طبيب نبغ عندهم كان يوناني الأصل. اشتهر في الرومان طب النساء بحيث ألف الطبيب سورانوس كتابا عن ذلك، واعتبرت العملية الجراحية القيصرية من أشهر الأعمال الجراحية في ذلك الوقت. واهتموا كذلك بالطب الجراحي.²

من أشهر العلوم الطبية المعروفة عالميا هو الطب العربي وانقسم إلى قسمين: الطب عند العرب قبل الإسلام وكان عبارة عن تجارب علمية بسيطة شعبية تورث شفويا من جيل إلى جيل أو أخذوه من قصائد شعراءهم. أما علاجهم كان عبارة عن التداوي بالنباتات

1-ينظر: المرجع نفسه، ص23،25،28،30،31.

2-ينظر: المرجع نفسه، ص33،34.

والعقاقير أو الاكتفاء بالعسل وكذلك الإخضاع إلى الكي والحجامة أو البتر واللجوء أيضا إلى العلاج بالسحر والشعوذة على يد الكهان والعرافين واستخدام الطلاسمة والتعاويذ.¹

وهناك الطب العربي في الإسلام الذي جمع بين حاجة الجسم والروح والعناية بهما لتحقيق سعادة الإنسان. في البداية كان ما يعرف بالطب النبوي وهو التداوي بالعسل والتمر والأعشاب الطبيعية، إلا أن العرب المسلمون لم يقفوا على هذه فقط بل اعتمدوا على البحث والاكتشاف عند الأمم الأخرى وقاموا بالتعرف على الطب اليوناني عبر مدرسة جنديسابور ومدرسة الإسكندرية وقاموا بنقل وترجمة المؤلفات الأجنبية ككتب أبقراط وجالينوس وكذلك كنوز الحضارات السابقة من يونانية وفارسية وهندية والحفاظ عليها والعمل به، والذي سعى في تطور الطب في ذلك العهد هو انفتاح المسلمين مع غيرهم والاهتمام بالجمع والابتكار للاستفادة أكثر وكان الأطباء المسلمون يعطون الأمانة العلمية حقها حيث ينسبون كل علم نقلوه إلى صاحبه مع تقديره.²

ولم يكتفوا بالنقل والترجمة فقط بل كانوا يطورا من العلم والمعلومات التي أخذوها إلى أن أصبحوا يألفوا وساهموا في تقدم هذا العلم بمشاركة ما لديهم مع فتح الباب لكل الأجناس في سبيل منفعة وتطور الطب واعتمدوا على المنهج التجريبي الذي يقوم على التجربة والملاحظة والذي دفعهم للتفكير في ابتكار أدوات جديدة. من أشهر مؤلفي وأطباء ذلك

1-راغب السرجاني، قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة مصر، ط1، 2009، ص26،27.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص 29،30.

العصر أبي بكر الرازي صاحب الكتاب (الهاوي في الطب) والعلامة ابن سينا صاحب كتاب (القانون في الطب) وكذلك حنين بن إسحاق المترجم والمؤلف في ثرات الطبي

العربي، وغيرهم من فلاسفة الأطباء وكلهم ساهموا في إثراء المكتبة الطبية العربية.¹

لا ننكر أن الطب اندرج في هاته الأمم فقط بل لعب دورا كذلك في أنحاء أخرى

كالصين، الهند..

الطب من أقدم المهن في التاريخ البشري وهو مجال واسع يتعامل مع مجموعة من الأمراض والحالات ولهذا فيوجد العديد من التخصصات الطبية كطب العام، طب التشريح، طب العظام، طب النساء، الطب الجراحي، طب التوليد... يعتبر طب التوليد فرع مهم فهو: "علم من علوم الصحة الذي يتعامل مع رعاية النساء أثناء الحمل (فترة ما قبل الولادة، الولادة وما بعد الولادة) وأيضا رعاية أطفالهن حديثي الولادة. ويسمى الطبيب الذي يمارس التوليد كعلم صحة القبالة وهو المعادل غير الجراحي، أما الطبيب الذي يتدخل جراحيا فيسمى طبيب نساء وتوليد."² فهو يهتم بصحة المرأة ورعايتها خلال الحمل والولادة وعلاج الأمراض التي تؤثر على الجهاز التناسلي الأنثوي. من خلال التعريف السابق نستنتج أن طب التوليد يتداخل كثيرا مع طب النساء ويعتمد كذلك على الطب الجراحي. طب النساء هو أحد فروع الطب الحديث ويختص في علم وظائف الأعضاء الأنثوية وصحة الجهاز التناسلي للأنثى (المهبل والرحم والمبيض) ويهتم أيضا بالثدي، ويمكن تعريف طب النساء

1-ينظر: راغب السرجاني، مرجع سابق، ص29، 31، 32، 33.

2- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7> بتاريخ 2024/04/19 على الساعة 13:32.

بشكل حرفي على أنه "علم النساء".¹ فهو يدرس كل ما يخص المرأة وما تعاني منه والعلاج المناسب له.

أما الطب الجراحي هو ما كان يطلق عليه أطباء العرب القدامى تسمية (صناعة اليد) نظرا لعدم كونه علم يدرس ويفحص به فقط بل يُطبق، وكان من اختصاص الحلاقون والجزارون وكذلك الحجامون في عمليات الكي والبتن والفصد. كان هذا الطب محتقر في أوروبا حتى منعوا تعليمه في مدارسهم²، لكن العرب درّسوه أكثر وطوروا فيه حيث قام الرازي بجعل هذا الطب قائما على التشريح ووظائف الأعضاء لفهم جسم الإنسان أكثر لتكون الجراحة في موقعها المناسب والصحيح³.

طب التوليد لا ينحصر في يوم الولادة فقط بل قبل وأثناء وبعد ولادة المرأة، ولا يقوم على الطبيب فقط هناك ما يسمى بالقابلة. في العصر القديم كانت المرأة العربية الحامل تفضل فحصها عن طريق امرأة، فقام الأطباء العرب بتعليم فنون التوليد للقوابل لفحص الماخض أو الحامل وإعانتها في الولادة⁴. افتتحت مدرسة خصيصا للقابلات التي كانت ملحقة لمدرسة أبو زعل الطبية 1832 قصد جعل الحالة الصحية للأجيال المقبلة أحسن عن طريق تدريس كل ما يخص الولادة ورعاية الأمهات وأطفالهم وعلاج جروحهم والقيام

1- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%> بتاريخ 2024/04/19 على الساعة 14:30.

2- ينظر: عبد الكريم شحادة، مرجع سابق، ص110.

3- ينظر: راغب السرجاني، مرجع سابق، ص45.

4- ينظر: عبد الكريم شحادة، مرجع سابق، ص107.

بهم¹، المرحلة الأولى في طب التوليد هي الحمل وهو تكون الجنين بالتقاء الحيوان المنوي بالبويضة ويلقحها ثم تنقسم بشكل كبير وتتغرس في الرحم²، بعد حمل المرأة تبدأ القيام بفحوصات حيث كانت في القديم تمارس بطريقة عشوائية أو النساء ذو إمكانية مالية من يستطيعوا استشارة أخصائي التوليد وهذا ما أدى إلى العديد من الوفيات. في الخمسينات أصبحت المرأة قادرة على الحجز في المستشفى للحصول على الرعاية ويتم فحصها للتأكد من عدم وجود أي خلل في الحمل³، ومع تطور العصر أصبحت المرأة قادرة على الفحص وقت ما شاءت.

الفحص لا يكون للأم فقط بل للجنين أيضا ما يعرف بالتصوير باستعمال التخطيط الكهربائي لقلب الجنين للاطلاع على قلب الجنين وتطور مع الوقت ليصبح فائق الصوت وتوفره في كل المستشفيات حيث سهلت عملية الفحص وأصبح الكشف عن كل من الأم وطفلها سهل والتأكد من عدم وجود أي مشاكل صحية تواجههما مع معرفة وضع الجنين وتقييم نموه وحالته⁴، حيث يكون للأم سجل يحتوي على كل المعلومات الخاصة بفترة حملها من أول يوم زيارة للطبيب إلى يوم الولادة في مرحلة الحمل المرأة قادرة على مواجهة عدة مشاكل كالإسقاط، حيث يقول ابن سينا أن من أسبابه رياضة مفرطة أو نزف حاد من

1- ينظر: محمود محمد علي، تاريخ فلسفة الطب في مصر، جامعة أسيوط، ص25، 26.

2- عاطف لمامة، الحمل والولادة أسرار ومتاعب كيف نواجهها، الدار الذهبية، القاهرة مصر، ص23.

3- ينظر: ستيوارت كامبل، كريستوف ليز، طب التوليد بقلم عشرة أساتذة، مترجم: عمر أحمد ميرغني وروفاثيل عطا الله، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق سوريا، ط17، 2007، ص16.

4- ينظر: ستيوارت كامبل، كريستوف ليز، مرجع سابق، ص17.

الحيض، ويلعب الجانب النفسي للحامل دور هام قادر أن يكون عامل رئيسي في الإسقاط ويتمثل في غضب شديد، حزن أو خوف. يكون كذلك ناتج عن موت الجنين أو مشاكل في الرحم¹، أو تتعرض المرأة إلى حمل خارج الرحم². للولادة أشكال منها الغير الطبيعية أو ما يعرف بالولادة المعسرة كعدم خروج الجنين في الوضعية المناسبة، ورم في المتانة والرحم ونزيف المرأة قبل ولادتها...³ ليضيف ابن سينا أن العملية الجراحية القيصرية غير طبيعية التي تجري مثلا عند خروج الرجلين أولا.⁴ الولادة الطبيعية تكون عبارة عن الوضعية الصحيحة لخروج الجنين على رأسه والمشيمة معه أو معلقة من سرتة.⁵

المخاض هو ذروة العملية الإنجابية حيث يجب أن تكون الأم هادئة لا متوترة لعدم حدوث أي أعراض جانبية ووجود عائلة الأم وأصدقائها ليدعموها يعد تحضير جيد للمخاض، مع تحريك القابلة للحامل من بداية المخاض مع الاعتماد على مهارتها وخبرتها للتحكم في الوضع، حيث مدته قادرة أن تصل حتى 12 ساعة. يأخذ الرأس وضعيته إلى الحوض ويبدأ بالنزول مع استعمال عضلات بطن الأم للدفع فيظهر بشكل متتال على فتحة المهبل، عند خروجه يكون هناك دوران خفيف للخارج ثم دوران الكتفين وتكون ولادة باقي الجسم سهلة. ليس بالضروري قطع الحبل السري فوراً، يأخذ الجنين ويوضع على

1- أبو علي الحسين بن علي بن سينا، القانون في الطب، مكتبة المثنى، بغداد العراق، طبعة جديدة، د.س، ج2، ص572.

2- ينظر: محمد كامل الحسين، الموجز في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة مصر، طبع على نفقة حكومة الجمهورية العربية الليبية، د.س، ص169.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص180، 181.

4- ينظر: راغب السرجاني، مرجع سابق، ص67.

5- ينظر: عبد الكريم شحادة، مرجع سابق، ص107.

بطن أمه للعناق بعدها يقومون بإجراء فحص عام له وللأم كذلك مع فحص بطني ومهبطي.¹ وحتى هنا دور القابلة لم ينتهي بعد، بل من المهم أن تهتم بغذاء وصحة النفساء ورعايتها ونظافة مولودها.²

1- ينظر، ستوارت كامبل وكريستوف ليز، مرجع سابق، ص 119، 120، 128، 129، 130، 136.

2- ينظر، عيد الكريم شحادة، مرجع سابق، ص 108.



الفصل الأول

المصطلح الطبيّ: ترجمته وآليات وضعه

المبحث الأوّل: ماهية المصطلح وآليات إنتاجه

المبحث الثاني: الترجمة المتخصّصة للمصطلح الطبيّ



المبحث الأول: ماهية المصطلح وآليات إنتاجه

كانت قضية المصطلح ولا تزال تحظى بأهمية كبيرة وعناية فائقة من لدن الباحثين والدارسين ويكاد يجمع هؤلاء على أنّها مسألة مازال تحتاج إلى دراسة وبحث؛ وقد أدرك العلماء مدى أهمية المصطلح في شتى المعارف والعلوم والمجالات، واتضح لهم أنّ فهم أيّ علم من العلوم أو الإلمام به لا يتأتى إلّا بعد إدراك مقاصد مصطلحاته، فالمصطلح يوضع للتعبير عمّا جدّ من مفاهيم في مجال أو ميدان ما، كما أنّه يهدف إلى مواكبة ومسايرة ما حقّقه العلماء من فتوحات علميّة واكتشافات معرفيّة واختراعات في شتى الميادين.

ومع هذا التطور العلمي والمعرفي والتقني الحاصل في مختلف الميادين والمجالات أصبح من الضروريّ إيجاد مصطلحات للمفاهيم والمسمّيات المستحدثة.

إنّ مركزية المصطلح وأهميته دفعت إلى نشأة علم قائم بذاته سمّي بـ "علم المصطلح" بهدف البحث في العلاقة بين المفاهيم العلميّة المستحدثة والألفاظ اللغوية المعبّرة عنها. ومادام أنّ كلّ حقل معرفي يحوي جملة من المفاهيم تتداخل فيما بينها على شكل نظام متكامل، وتربطها علاقات بمفاهيم أخرى في حقول معرفيّة أخرى، وجب ضبط تلك المفاهيم وتحديد مقابلاتها المصطلحيّة الدّقيقة.

1) ماهية المصطلح:

• لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور: " أن الصَّلَاحَ ضدَّ الفساد والإصلاح نقيض

الإفسادِ والصُّلْحُ السُّلْمُ وقد اصْطَلَحُوا وصَالَحُوا وأصْلَحُوا وتَصَالَحُوا واصْتَلَحُوا"¹.

وأما في المعجم الوسيط: "صلح صلاحا وصلوحا زال عنه الفساد... اصطلاح القوم:

زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا واتفقوا... الاصطلاح: مصدر اصطلاح ...

اتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكل علم اصطلاحاته "².

وبناء على ما سبق فإنّ المعنى اللغوي لمادة (صلح) يشير إلى الاتفاق والتوافق وهو

ضدّ الفساد والاختلاف.

• اصطلاحا:

عرفه الجرجاني صاحب كتاب " التعريفات " وهو أحد العلماء القدامى

بأنّه:"الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه

1- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة مصر، ط1، ص 2479، مادة (صلح).

2-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص520، مادة (صلح)

الأول، [وهو أيضا] اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وإخراج الشيء عن معنى

لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وهو أخيرا لفظ معين بين قوم معين¹.

وعرف الكفوي الاصطلاح بقوله: "إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر

لبيان المراد"².

أمّا من العلماء المحدثين فيذهب عبد السلام المسديّ حين إبرازه لأهمية المصطلح

إلى أنّ مفاتيح العلوم مصطلحاتها، ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى، فهي مجمع

حقائقها المعرفيّة وعنوان ما به يتميّز كل واحد منها عمّا سواه، وليس هناك أيّ مسلك

يتوسّل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية، حتى لكأنّها تقوم من كلّ علم

مقام جهاز من الدوال ليست مدلولاته إلّا محاور العلم ذاته.³

وبناء على ما سبق نستنتج أنّ المصطلح عبارة عن ألفاظ أو كلمات أو تعبيرات متفق

عليها داخل مجتمع معين وتستخدم بلغة معينة ترتبط باختصاصات ومواضيع معينة حيث

يتم استخدامها لتحديد مفاهيم محددة في مجال معين.

1- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق ودراسة: محمد الشريف المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدي، القاهرة مصر، د.ط.، س1413، ص 27، باب الألف مع الصاد مادة (اصطلاح).

2- أبو البقاء الكفوي، الكليات، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، الطبعة 2، س1998، ص129.

3 - ينظر: عبد السلام المسديّ، معظلة المصطلح في واقعنا المعرفيّ، مجلة: الثقافة (وزارة الثقافة بالجزائر)، العدد76، جويلية . أوت 1983، ص53.

(2) آليات وضع المصطلح:

في عصر الابتكار والتطور المستمر تأتي اللغة كوسيلة حيوية لنقل المعرفة والتعبير عن الأفكار والمفاهيم الجديدة ومن أبرز عناصر اللغة التي تسهم في تجسيد هذه المفاهيم هي المصطلحات التي تعدّ تحدياً مستمراً يستدعي الاستكشاف والتفكير الإبداعي خاصة مع التطورات المستمرة في مختلف المجالات.

والتوليد المصطلحي - باعتباره شكلاً من أشكال التنمية اللغوية - يحتاج إلى عدد من الآليات والوسائل التي يوفّرها فقه اللغة، والتي تسهم في إنتاج المصطلحات، ومن أهمّ هذه الآليات الاشتقاق، والنّحت، والمجاز، والتعريب والترجمة وغيرها¹. وهي وسائل كلّها وُجدت من أجل هدف واحد هو التوسيع في الأداء اللغوي؛ للوصول إلى تحقيق الغاية، وهي إيصال الدلالة.

1.2 - الاشتقاق:

تعدّ عملية الاشتقاق من أهمّ آليات الثراء اللغوي في العربية، حيث يتم من خلالها توسيع مخزون الكلمات وتنويعها لتلبية احتياجات التعبير عن المفاهيم والأفكار المتنوعة. وقد ساعد الاشتقاق على نموّ وتطور ألفاظ اللغة العربيّة، بل قد عدّه العلماء سمة

¹ - ينظر: جودي مرداسي، آليات توليد المصطلح الافتراض اللغوي آلية، مجلة الذاكرة، العدد 5، ص 290.

من سماتها، وخصيصة من خصائصها، ساهم في خلق مفردات جديدة وبالتالي حماها من الجمود.

• لغة:

يعرف أحد الباحثين الاشتقاق في اللغة كالاتي: "شَقَّ الصُّبْحُ إِذَا طَلَعَ وَشَقَّ النَّبْتُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ فَعَلَ اشْتَقَّ الشَّيْءَ عَلَى وَزْنِ افْتَعَلَ بِمَعْنَى اخَذَ شَقَّهُ وَاشْتَقَّ الْكَلِمَةَ مِنَ الْكَلِمَةِ أَي أَخْرَجَهَا مِنْهَا"¹.

وقال ابن منظور في معجمه: "شَقَّ: مصدر قولك شَقَّتُ العودَ شَقًّا. والشَّقُّ: الصدع

البائن. واشتقاق الشيء بيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام الأخذ فيه يمينا وشمالا."².

• اصطلاحا:

يُعرّف الاشتقاق في الاصطلاح بأنه "أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليبدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلافا حروفا أو هيئة كضارب من ضرب وحرّ من حرّ"³. يقسم العلماء الاشتقاق إلى الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير والاشتقاق الأكبر.

1- زبير دراقي، محاضرات في فقه اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة 2، س1994، ص78.

2 - ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص2300.

3- جلال الدين السيوطي، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل ببيروت، دار التراث، القاهرة مصر، ط 3، 2008، ج1، ص346.

1.1.2. الاشتقاق الصغير:

يعرف بأنه "انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع اشتراك الكلمتين في المعنى واتفاقهما في الأحرف الأصلية وترتيبها"¹ بمعنى الاشتقاق الصغير هو أخذ كلمة مشتقة من كلمة أصلية مع المحافظة على أصل الأحرف وترتيبها.

2.1.2. الاشتقاق الكبير:

يسمى أيضا "القلب ويتمثل في نزع كلمة من كلمة أخرى بحيث يكون بين الكلمتين تماثل في المعنى لكن بترتيب مغاير نحو: جذب من الجذب"².

3.1.2. الاشتقاق الأكبر:

أول من أطلق تسمية "الاشتقاق الأكبر" هو ابن جني؛ من خلال تحدّثه عنه في كتابه "الخصائص" وعرفه بقوله: "وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعتقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا تجتمع التراكيب الستة وما ينصرف من كل

1- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة ناشرون، بيروت لبنان، ط2، 2019، ص419.

2- سفيان جفال، إشكالية ترجمة المصطلح العلمي، مذكرة ماجستير، كلية الأدب واللغات والفنون قسم الترجمة جامعة وهران الساتية، 2015، ص32.

واحد منها عليه وأن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصنعة والتأويل له كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد"¹.

يعدّ الاشتقاق الأكبر أحد أهم آليات التنويع في الألفاظ وإثرائها في التراث العربي ومرجعاً للباحثين والدارسين في مجال الترجمة والمصطلح.

2.2-النحت:

يعدّ النحت من الأساليب الفعّالة في خلق عدد من المصطلحات التي تدلّ على مفاهيم جديدة.

• لغة:

ورد في المعجم الوسيط في مادة "نحت" ما يلي: "نَحَتَ نَحْتًا وَنَحِيَّتًا زَخْرًا وَنَحَتَ الشَّيْءَ نَحْتًا قَشْرَهُ وَبِرَاهُ، يُقَالُ نَحَتَ الخَشَبَ نَحْتًا نَحْتِ الحِجْرِ"².

• اصطلاحاً:

رأى عبد القادر المغربي أن النحت: "ضرب من ضروب الاشتقاق"³ وعرفه الزبير

1- أبو فتح عثمان بن الجني، الخصائص، دار الكتب الخديوية، مطبعة الهلال، مصر، د.ط.، 1913، ج1، ص250.
2- إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة مصر، ط4، 2004، ص906، مادة (نحت).
3- عبد القادر المغربي، الاشتقاق و التعريب ، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة مصر ، طبعة 2، 1947، ص13.

دراقي بأنه "انشقاق كلمة من كلمتين أو أكثر عن طريق الاختزال والاختصار"¹.

النحت إذا هو توليد اختصار لكلمتين أو أكثر في كلمة واحدة تجمع بينهما مع وجوب الحفاظ على نفس المعنى بين المنحوت والمنحوت منه. أو هو بناء كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر أو من جملة في كثير من الأحيان، وقد استعملته العرب منذ القدم أي جرى على ألسنتهم وأقيستهم ؛ وذلك لاختصار العبارات الكثيرة المتداولة على الألسنة، فقالت العرب **الحوقة** من قولنا: لا حول ولا قوة إلا بالله، وال**هيلة** من لا إله إلا الله، والبسمة من بسم الله الرحمن الرحيم.

3.2-المجاز:

أو النّقل المجازي وهو ظاهرة لغوية معروفة تعتمد على التحوّل المقصود أحياناً والتطوّر العادي أحياناً أخرى.

• لغة:

ذكر المجاز في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر في مادة "

جَازَ": "يَجُوزُ، جُزُ، جَوَازًا وَجَوُزًا فهو جَائِزٌ والمفعول مجوز (للمتعدّي)"².

1-زبير دراقي ، مرجع سابق، ص89.

2-احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب، القاهرة مصر، ط1، 2008، مج1، ص419، مادة(جاز).

• اصطلاحاً:

يعرّف المجاز بأنّه: "هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له أولاً"¹. وعند مصطفى الشهابي " لفظ ينقل المتكلم معناه الأصلي الموضوع له إلى معنى آخر بينه وبين المعنى الأصلي علاقة"².

وتجب الإشارة إلى أنّ معظم المصطلحات الفقهية الإسلامية كالصلاة والزكاة والصيام والحج والهدي والسعي والمؤمن والكافر والمنافق والركوع والسجود ونحوها، مصطلحات محوّلّة عن معان لغوية عامة إلى معان اصطلاحية خاصة عن طريق القصد والتعمد³.

فعلى سبيل المثال الزكاة لغة هي الزيادة والنماء والطهارة⁴، وقد سمّيت بذلك لأنّها ممّا يرجى منه زكاء المال أي زيادته ونماؤه وطهارته.

ويعدّ النقل المجازي من عوامل إثراء اللغة العربية لكونه آلية مؤلّدة للمصطلح من خلال حفاظه على الكلمة نفسها وإلباسها معنى جديداً مختلفاً عن المعنى الأصلي.

1- أحمد بن محمد بن الصادق النجار، المجاز في اللغة العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، المدينة المنورة المملكة السعودية، د.ط.، 1435، ص15.

2- الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، طلبة قسم الدراسات الأدبية واللغوية، جامعة الدول العربية معهد الدراسات العربية العالية، كلية الآداب قسم الدراسات الأدبية واللغوية، س1955، ص13.

3 - ينظر: علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ط9، 2004، ص319.

4- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، الجزء 14، ص 358، مادة ((زكا)).

وقد سمحت هذه الآلية لعلماء اللغة المحدثين من الاستفادة منها بشكل واسع، فاتخذوها وسيلة لإعطاء أسماء ومصطلحات جديدة.

4.2- التعريب:

التعريب هو إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرى بأبنية كلمات عربية معروفة، أي جعلها من اللسان العربيّ.

• لغة:

جاء في قاموس المحيط: "التعريب تهذيب المنطق من اللحن، والإعراب: الإبانة والإفصاح وألا تلحن في الكلام"¹.

• اصطلاحا:

يقول الدكتور علي قاسمي في كتابه "علم المصطلح": "عندما يظهر مصطلح جديد يعبر عن مفهوم أو مخترع في لغة من اللغات فإنه قد ينتقل إلى لغة أخرى لا يجد أهلها لفظا يعبر عن ذلك المفهوم أو المخترع فيقتضون اللفظ الجديد من لغة أجنبية لفائدة لغتهم"².

1- محمد الدين الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة مصر، س2008، ص1066 مادة (العرب).

2- علي قاسمي، مرجع سابق، ص451.

وهو عند كمال أحمد غنيم رئيس مجمع اللغة العربية الفلسطيني: "إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات بأبنية كلمات عربية معروفة"¹.

ومن هذا المنطلق فإن التعريب عبارة عن نقل لكلمات أجنبية إلى العربية بشرط التزامها وإخضاعها لمقاييس وقواعد تساير خصوصيات اللغة العربية وتتسجم مع نظامها، وقد أجاز العلماء إمكانية إحداث بعض التعديلات على اللفظ الأعجميّ المعرّب لجعله مجانسا لألفاظ اللغة العربيّة جاريا على قواعدها.

ولا شك أنّ للتعريب أهدافا جليّة يتوخّاها العلماء، يقول الباحث: " نهدف من تحقيق التعريب إلى إعطاء اللغة العربيّة الأصيلية صفة المعاصرة، عندما نتعامل مع العلم الحديث الذي يقذف كلّ يوم بالجديد من المفاهيم والآلات والأدوات... وكلّ منها يحتاج إلى مصطلح يلائمه ويناسبه كما يلائمنا ويناسبنا - نحن العرب - الذي سنستعمله في حياتنا اليوميّة..."²، ومن خلال هذا القول تتجلّى لنا أهميّة التعريب، فتعريب العلوم هو ظاهرة فريدة تعيننا على فهم ما استجدّ في مختلف الفنون والعلوم من خلال إعطاء هذه المستجدّات مقابلاتها ومعانيها ودلالاتها باللغة العربيّة، فتصبح هذه المفاهيم الجديدة جزءا من اللغة العربيّة .

1-كمال احمد غنيم ، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة فلسطين، 2014،ص15.

2-قاسم سارة، التعريب جهود وآفاق، منشورات دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، لبيروت، لبنان، دمشق، سوريا، ط1، 1989، ص12.

وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه الآلية في صناعة المصطلح (التعريب) ليست مستحدثة، فالإدخال أو التعريب عُرف عند العرب منذ العصر الجاهلي، فقد عزّب العرب في الجاهلية الفلفل والقرنفل عن الفارسية، والسجّج (المرآة) عن الرومان. كما احتوى القرآن الكريم على الكثير من الكلمات ذات الأصول غير العربية (فارسية كانت أوروبية أو حبشية)، كانت قد استقرت في اللغة العربية قبل نزول القرآن وأصبحت من مفرداتها فأعربتها بألسنتها وقامت بتحويلها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها، فصارت عربية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: سجّج، ومشكاة، وأباريق، وإستبرق...¹

ومن الألفاظ المعرّبة في عصرنا الحديث نجد: فلم - تلفون - تلفاز - كمبيوتر وغيرها.

5.2 الترجمة:

الترجمة من أقدم الأنشطة التي عرفها الإنسان، فقد مارستها الشعوب على مختلف أجناسها ولغاتها بهدف تحقيق التواصل والاحتكاك الحضاري والثقافي، والاطلاع على المنجزات العلميّة والثقافية، وبغية التعرّف على علوم الأمم الأخرى وثقافتها من أجل بناء الذخيرة العلميّة عبر تبادل المعارف بواسطة عملية الترجمة. هذه العمليّة التي أصبحت

¹ينظر: <https://www.aqlamalhind.com/?p=656> بتاريخ 2024/04/16 على الساعة 10.

ضرورة حضاريّة لا مفرّ منها باعتبارها الأداة التي تمكّنا من نقل المعرفة التي يمتلكها الآخر للاستفادة منها من جهة والدخول معه في حوار ثقافيّ من جهة ثانية.

• لغة:

تطلق الترجمة لغةً على تفسير الكلام بغير لغته، أو نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى. جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (رجم) ويقال: "قد ترجم كلامه إذا فسره بلسان آخر والترجمان: المفسّر للّسان [...] هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى، والجمع التراجم، التاء والنون زائدتان، وقد ترجمه وترجم عنه."¹

أمّا في معجم اللغة العربيّة المعاصرة فقد ورد في مادة (ترجم) ما يلي: "ترجم، يترجم، ترجمته، فهو مترجم والمفعول مترجم. ترجم الكلام: بينه ووضحه وفسره."²

نستنتج من خلال التعريفين السابقين أن الترجمة توحى إلى معنيين أساسيين فالأول هو النقل من لغة إلى لغة أخرى، والمعنى الثاني هو الإيضاح والتفسير.

• اصطلاحاً:

1- ابن منظور، لسان العرب، ط1، مرجع سابق، ص1603 مادة (رَجَمَ).

2- احمد مختار عمر، مرجع سابق، ص288.

أما فيما يتعلّق بالترجمة على المستوى الاصطلاحي فهي تتجاوز المعنى اللّغوي إلى مفاهيم أعمق ذلك لأنّها تعدّ القناة النّاقلة لثقافة الشعوب، وشكلا من أشكال نقل الأفكار والتصورات، وعاملا مهمّا من عوامل تطوّر اللغتين: اللغة الأصل واللغة الهدف.

يعرّفها السعيد الخضراوي بأنّها "عملية استبدال لنصّ أو لمصطلح ما في لغة الأصل أو المصدر إلى ما يقابله أو يعادله دلاليا أو نفعيا في لغة الهدف"¹. أو هي "التعبير بلغة أخرى أو لغة الهدف عما عبر عنه بأخرى، لغة المصدر، مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية والأسلوبية"² وهي أيضا: "نقل من لغة أجنبية إلى ما يقابل النص أو المصطلح العلمي في اللغة العربية"³.

مع تعدّد التعريفات واختلافها إلا أنّ الترجمة تكمن باختصار في نقل المعنى الحقيقي المراد إليه في النص المصدر إلى النص الهدف مع تسهيل التواصل بين الشعوب المختلفة، وتسهم في تطوير المجتمعات وتقدّمها وتعزّز الفهم المتبادل والحوار الثقافيّ.

1- السعيد الخضراوي، الترجمة والمصطلح، مجلة: محكمة، عدد خاص بالملتقى الدولي الأول، العدد2، جويلية، سبتمبر2001م، دار الغرب للنشر و التوزيع، جامعة وهران، الجزائر، ص45.

2- روجرت بيل، الترجمة وعملياتها النظرية والتطبيق، ترجمة: د.محي الدين حميدي، مكتبة العبيكان، الرياض المملكة السعودية، 2001، ص42.

3 - أحمد الفوجي، عن الترجمة والترجمة اللسانية بالمغرب، مجلة علامات، النادي الثقافي، جدة، السعودية، 1994، السنة الأولى، ع2، ص43.

وانطلاقاً من هذا يتبيّن لنا أنّ الحاجة إلى الترجمة ضرورة ملحة ولا يمكن لأحد أن ينكر أهميتها باعتبارها الوسيلة الوحيدة التي تسمح بتقارب الشعوب رغم الاختلافات اللغويّة والثقافيّة والدينيّة التي تفرق بينها.

المبحث الثاني: الترجمة المتخصصة للمصطلح الطبيّ

1. لغة التخصص:

يشهد عصرنا حالياً انفجاراً علمياً وزخماً تقنياً ومعرفياً وتطوراً مسّ جميع الاختصاصات والميادين والمجالات. وقد أصبح لكلّ مجال لغته الخاصة وهو ما يعرف بـ " لغة التخصص"، ومعناها أنّ لكلّ مجال من المجالات الحديثة مصطلحات ومفاهيم تقنيّة أو متخصصة، تستخدم للتواصل بين أهل هذا المجال وخبرائه، ولن يكون هذا التواصل دقيقاً وفعالاً إلاّ بناءً على "لغة التخصص" وهي اللغة التي تستخدم في حقل معين وتعبّر عن مضامينه بكلّ دقّة ووضوح. وقد عرّفها بيار لورا بقوله:

« c'est une langue naturelle considérée entant que vecteur de connaissance spécialisé. »

أي "هي لغة طبيعية كما تعد وسيلة التعبير عن معارف متخصصة".¹

1-مينة بولمراقة، ترجمة بعض المصطلحات و المفاهيم المستمدة من القانون الإسلامي إلى اللغة الفرنسية، شهادة ماجستير في الترجمة، جامعة منتوري قسنطينة ، 2007-2008، ص11.

ومع ما يشهده العالم من تطوّر تكنولوجيّ سريع وهائل وجب على هذه اللغات المتخصّصة أن تتماشى وهذا الانفجار المعرفي والتّقني.

وانطلاقاً ممّا سبق فإنّ كلّ تخصّص علمي أو تقني له لغة خاصّة تعبّر عن مفاهيمه وتقوم بنقل معلومات ترتبط بمجال معين؛ بحيث يستخدمها المختصون في ميادينهم للتّواصل بكلّ سهولة ويسر واستيعاب للرسائل فيما بينهم. وبما أنّنا بصدد موضوع يتناول مجالاً طبياً سنخصّص بحثنا للتعريف بمصطلحات طبية متخصّصة.

1.1- اللغة الطبيّة:

من جملة المجالات التي تعرف تحوّلاً وتطوّراً معرفياً مستمراً وكبيراً هو مجال الطب، وهو تخصص يحتلّ أهمية كبيرة في دائرة العلوم والمعارف، وهو يقوم على لغة طبيّة خاصّة حيث "هي لغة لا تخرج عن دائرة اللغة المتخصّصة وتستعمل مصطلحات خاصة بمجال الطب"¹، لأنّها تتوجّه بصفة مباشرة إلى جمهور محدّد ومخصّص حيث يستعملها المهنيّون الصحيّون بينهم وبين المرضى أحياناً وهي تشتمل عبارات ومفردات متعددة تتعلّق بالصحة والمرض والعلاج.

1-زويّنة طرش، ترجمة المصطلحات الطبيّة: دراسة للبنية المورفودلالية للمصطلحات الفرنسيّة ذات الجذور الإغريقيّة واللاتينيّة وترجمتها إلى العربيّة، مجلة: cahier de traduction، العدد1، 8جوان2021، ص101.

1.1.1- خصائص اللغة الطبية:

تتصف اللغة الطبية ببعض الخصائص التي تميزها عن اللغة العامة والتي تقوم بتسهيل استعمال تقنيات الميدان الطبي وتجعلها ملائمة للتواصل في مجالها بشكل فعال ومفهوم، أهمها:

❖ الدقة: "تتحدد خاصية الدقة في مسألة التعبير عن المفاهيم بكيفية واضحة، تنتقي بها كل مظاهر اللبس والغموض...."¹ حيث يجب على المتخصص أن يكون دقيقاً في اختيار المصطلح الصحيح الذي يعبر عن المفهوم والمضمون المحدد.

❖ الموضوعية: هي من أهم خصائص اللغة الطبية حيث يجب أن يتقيد الباحث بالموضوعية وأن يكون بعيداً كل البعد على الذاتية كما قال مهدي صالح: "تعرض فيها الظواهر والحقائق العلمية المستقلة عن رغبة منشئ النص العلمي أو مترجمة، فيصف الحقائق كما هي بعيداً عن انطباعه الشخصي وإدراكه الخاص، إذ لا نجد أثراً لخياله أو هواه أو انفعاله أو اعتقاده."²

❖ الوضوح: عن قلاتي ليلي: "الوضوح يجلي الحقائق ويساعد على الفهم ويتم بتوظيف الألفاظ الواضحة التي تبتعد عن الغرابة والوحشية وعن كل الاستعمالات

1 - أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية، فاس المملكة المغربية، س2005، ص49.

2- مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، جامعة بغداد كلية الآداب، العراق، ط1، 2012، ص29.

الأدبية من محسنات بديعية وصور بيانية.¹ ومن خلال هذا التعريف يتجلى لنا أنه يجب على واضع المصطلح الطبيّ تجنّب الالتباس وهجر الصور البلاغية من استعارة وكناية وغيرها وتحريّ الوضوح والابتعاد قدر المستطاع عن الغموض.

❖ الإيجاز: لقول سلطان الشمري: "على قدر المفهوم، وبما يطابقه، وبأقل الألفاظ، وبأقصر عبارة ممكنة."² يمكن تشبيه هذه الخاصية بالمثل المعروف: "خير الكلام ما قل ودل" فالإيجاز يقوم بتبليغ المحتويات والرسائل المعرفية مباشرة بأقل ما يمكن من العبارات والمصطلحات مع تفادي الإطالة والتكرار.

2- المصطلح الطبي:

ذكر في كتاب المصطلح الطبي:

« Medical terminology is a special vocabulary used by health care professionals for effective and accurate communication. Every health-related field requires an understanding of medical terminology. »³

"المصطلحات الطبية هي مفردات خاصة يستخدمها أخصائي الرعاية الصحية للتواصل الفعال والدقيق. ويتطلب كل مجال متعلق بالصحة فهما للمصطلحات الطبية."
(ترجمتنا).

1- قلاتي ليلي، اللغة المتخصصة ودورها الفعال في الضبط المصطلحي: قراءة في المفاهيم الأساسية، مجلة دراسات لسانية، المجلد 2، العدد 7، ديسمبر 2017، ص 106.

2- مهدي صالح سلطان الشمري، مرجع سابق، ص 29.

3-Cohen, b. j.; and depetris, a.; medical terminology: an illustrated guide, 7th edition, pa: Lippincott Williams and wilkins, Philadelphia, 2014.

ورد في كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية: " تتميز اللغة الطبية بمصطلحات ذات جذور إغريقية أو لاتينية...{أيضا} المصطلح في العلوم الطبية هو اللفظ أو العبارة أو الرمز الذي يعين مفهوما، مجردا أو محسوسا، داخل مجال العلوم الطبية".¹

فالمصطلح الطبي هو مفردة أو كلمة خاصة بالطب يستخدم للوصف الدقيق لأعضاء الجسم وأمراضه وكل ما ينتمي إلى مجال الرعاية الصحية وهو موحد في جميع أنحاء العالم حيث تعود أصوله إلى اللغة الإغريقية (اليونانية) ولاتينية. فهو سر الفهم والتواصل السريع بين المهنيين والأطباء والمرضى وكل من ينتمي إلى الحقل الطبي، وكل تخصص طبي له مصطلحاته الخاصة.

1.2- خصائص المصطلح الطبي:

يتمتع المصطلح الطبي بجملة من الخصائص تميزه عن المصطلحات العلمية الأخرى والتي نوجزها في النقاط التالية:

1-أعضاء شبكة تعريف العلوم الصحية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، مرجع سابق، ص26.

❖ التوحيد: هو: " أن يعبر المصطلح الواحد عن المفهوم الواحد لضمان التفاهم والتواصل بين أهل الاختصاص.¹ ومعناه استخدام مصطلحات موحدة أي أن المصطلح الواحد يعبر عن المفهوم الواحد في ميدان علمي واحد.

❖ التفسير: أن يكون المصطلح الطبي على شكل شفرة يتواصل بها أهل الاختصاص تكون غامضة وصعبة الفهم بالنسبة للأشخاص الخارجين عن المجال الطبي.²

❖ التقييس: وهي أول خاصية يجب أن يستوفيه المصطلح بحيث يعتبر التقييس تلك المعايير والقوانين التي تتيحها أي لغة في عملية توليد المصطلح كالأشتقاق والمجاز....³

❖ المقبولية: وهي نوعان المقبولية النحوية وهي احترام القواعد التركيبية للغة عند صياغة المصطلح أما المقبولية الدلالية فهي أن يعبر المصطلح عن المعنى المقصود الحقيقي بدقة متناهية يشمل المفهوم والتصور.⁴

1-كرزابي فادية، المصطلح الطبي بين الوضع والترجمة، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر تلمسان كلية الآداب واللغات قسم الانجليزية شعبة الترجمة، 2023/2022، ص103.

2-ينظر: مرجع نفسه ص103.

3-ينظر: مرجع نفسه، ص103.

4-ينظر: بوداود سليمان، إشكالية ترجمة مصطلحات طب الأسنان دراسة تحليلية مقارنة، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر تلمسان كلية الآداب واللغات قسم الانجليزية شعبة الترجمة، 2022/2021، ص10.

❖ الاقتصاد اللغوي: معناه التعبير عن مفهوم ذات صعوبة متناهية ومعقد في

وحدة لغوية واحدة.¹

❖ التهجين: المراد منه أن المصطلح الطبي مستعمل كذلك في ميادين أخرى

من غير الطب كالبيولوجيا والكيمياء.²

2. 2- بنية المصطلح الطبي:

لكل مجال علمي لغة خاصة به، فاللغة الطبية تستعمل في المجال الطبي والتي تقوم بمصطلحات طبية تحمل مفاهيم تابعة إلى ميدان الرعاية الصحية ونابعة منه. فالمصطلح الطبي هو الناقل الرئيسي للرسالة المراد فهمها لهذا يجب علينا معرفة بنيته وكيفية تشكله، إذ يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية والتي تتمثل في الآتي:

❖ الجذر أو الجذع:

« root is a centre of a word which is not further analysable, it is what remains when all affixes are removed. »³

" في اللغة العربية يطلق على الجذر اسم الأصل أو الماضي وهو العنصر الأساسي في الكلمة، والذي لا يمكن تحليله بعد ذلك، فهو يمثل ما تبقى بعد غزالة جميع اللواحق." (ترجمتا)

1- ينظر: بوداود سليمان، مرجع سابق، ص 11.

2- ينظر: سفيان جفال، مرجع سابق، ص 41.

3-Ragayu, S.E.F, introduction to english morphology, samarinda: repository universitas mulawarman, p23.

فهو أصل الكلمة أو الجزء المتبقي منها بعد حذف الزوائد.

❖ السابقة: هي الحروف التي تضاف قبل الجذر فتغير من معنى الكلمة.

❖ اللاحقة: وهي الزيادة في آخر الكلمة والتي لها نفس وظيفة السابقة بحيث

تغير من المعنى الرئيسي للمفردة.¹

3- الترجمة المتخصصة:

الترجمة العامة تطلق على جميع أنواع الترجمة التي لا تختص في مجال محدد، أما الترجمة المتخصصة فهي ترجمة النصوص المتعلقة بتخصص فني أو علمي أو معرفي معين عرفتها كريستين دوريو في قولها: "أما في تعبير الترجمة التقنية، فمن الواضح أنه ليست الترجمة ذاتها تقنية. أنها في الواقع ترجمة نصوص ذات طبيعة تقنية أو تكنولوجية أو علمية، يمكن أن نجادل طويلا حول حدود الطبيعة التقنية لنص ما وليس خطأ القول إن أي نص ليس من الشعر هو نص تقني، ولكننا نترك بهذه الطريقة حيزا كبيرا جدا للنصوص التقنية."²

يمكننا القول إن من خلال ما جاءت به كريستين أن طبيعة النصوص التي تدخل في

نطاق الترجمة المتخصصة وهي تعني ترجمة النصوص من جميع الاختصاصات ما عدا

1- ينظر: حسان أحمد قمحية، معالم في الترجمة الطبية، دار الإرشاد للنشر والتوزيع، سوريا، ط2، س2020، ص28،29.

2- كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة: هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت لبنان، ط1، 2007، ص35،36.

النصوص الأدبية. فهي تعد مهمة عسيرة وشائكة وهي تستدعي إتقان اللغة والمعرفة بفن الترجمة وبالمختص التقني. يجب على المترجم أن يكون ملماً بكل جوانبها ويحول النصوص من لغة إلى أخرى بدقة ووضوح في اللغة المستهدفة. وأن يكون على دراية كافية بمجال تخصص الموضوع الذي سيقوم بترجمته.

1.3 - الترجمة الطبية:

يجب أن ندرك أن المجال الطبي هو أحد أكثر المجالات تعقيداً وحساسية في الترجمة لاحتوائه على مصطلحات ترتبط مباشرة بميدان التخصص وتمتاز بالدقة والوضوح وتتفادى التأويل، لتبليغ الرسالة العلمية بطريقة صحيحة وسليمة. فقد عرفها الدكتور حسان أحمد قمحية كالآتي: "تتربع الترجمة الطبية على موضع مرتفع، في نقل المعرفة الصحية والمستجدات الطبية العلمية، لما لها أثر كبير في صحة الناس ومعيشتهم اليومية. وهذا ما يجعل إيصال هذه المعرفة بدقة ووضوح مهماً جداً." ¹ فالمترجم يتطلب أن يكون ذو كفاءات لغوية ومعرفية لإنتاج ترجمة صحيحة. وتضيف نجاة فراجي: "...أما ترجمة النص الطبي فهي ترجمة متخصصة تفرض بالدرجة الأولى فهماً كافياً وافياً لهذه المادة العلمية." ²

1- حسان أحمد قمحية، مرجع سابق، ص16.

2- نجاة فراجي وجازية فرقاني، مقال الترجمة الطبية أزمة المصطلحات في الوطن العربي، مجلة المترجم، العدد 01، جوان 2019، ص104/105.

فالترجمة الطبية هي عملية تحويل المعلومات الطبية من لغة إلى أخرى مع الفهم العميق للمفردات والمفاهيم الطبية المتخصصة لنقل الأفكار وخاصة المعنى الحقيقي من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف لما لها من أثر كبير على صحة الناس ومعيشتهم اليومية.

2.3-مشاكل الترجمة الطبية:

نظرا لطبيعة اللغة الطبية وتعقيدها تواجه الترجمة الطبية العديد من الصعوبات حيث يقول محمد عناني: "...أما صعوبة الترجمة التي تستطيع الخبرة أن تقهرها فهي الصعوبة التي ترجع إلى اختلاف نظرة كل لغة إلى العالم.¹ تعتبر الترجمة الطبية مهمة صعبة وحساسة ونستنتج من تعريف محمد عناني أنها ترجع إلى مبدئين رئيسيين: الأول اختلاف اللغة عن اللغة الأخرى ولكل واحدة منهما قواعدها ومفرداتها الخاصة بها، أما الثاني فهو اختلاف من حيث المعنى؛ لهذا تتطلب مهارات لغوية متقدمة ومعرفة طبية عميقة لضمان نقل المعلومات الطبية بدقة ووضوح بين لغتين مختلفتين فبالضروي أن المترجم سوف يتعرض لمشاكل جمة وسترافقه عدة تحديات وهي كالآتي:

1-محمد عناني، مرشد المترجم، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان، القاهرة مصر، ط3، 2005، ص10.

1.2.3- الصعوبات الاصطلاحية: ومن أهمها:

❖ غياب المقابل العربي:

ويعني عدم وجود مصطلح أو مفهوم محدد في اللغة العربية وهذا راجع غالباً إلى نشأة المصطلح حديثاً.¹

❖ الاشتراك اللفظي:

هناك مبادئ الواجب تتبعها لوضع المصطلح. فتسمية العديد من المفاهيم بمصطلح واحد يخالف القواعد الأساسية، حيث يجب أن يوضع لكل مصطلح مفهومه الخاص في مجاله الواحد فقط.²

❖ توفر أكثر من مقابل للمصطلح الواحد:

هنا المترجم مكلف بالبحث العميق لكل المقابلات الموجودة واختيار المقابل المناسب والصحيح لأن اختيار العشوائي قد يوقعه في خطأ³. أحيانا عندما نبحث عن مصطلح طبي من الإنجليزية إلى العربية نجد أنه يحتوي على الكثير من المقابلات في اللغة الهدف وهذا ما سيصعب اختيار المترجم للمصطلح الصحيح.

1- ينظر: نجاه فراحي وجازية فرقاني، مرجع سابق، ص106.

2- ينظر: مرجع نفسه، ص112.

3 - ينظر: مرجع نفسه، ص106.

❖ غياب ترجمة المختصرات في القواميس الطبية:

"إن المختصرات نوع من الرموز التي يستعملها أهل الاختصاص لاختصار المصطلحات المركبة، وقد لا توفر المعاجم الطبية العربية مقابلات لهذه المختصرات.¹" وهذا راجع لعدم إمام المترجم بمعاني تلك المختصرات مما يصعب عليه ترجمتها.

2.2.3 -الصعوبات الموضوعاتية:

تعتبر العلوم الطبية صعبة الفهم تتفرع إلى تخصصات كثيرة منها طب النساء والتوليد، علم الأعصاب، الصيدلة، طب الأشعة والتي تطرح نصوص معقدة تحتوي على معلومات صعبة وصياغات متخصصة². فإذا كان للمترجم نقص معرفي في الموضوعات الطبية فهذا سينتج له صعوبات وعدم الإدراك للحقائق العلمية تمنعه من التمكن من الكلمات التي تبدو غامضة ومبهمة بالنسبة إليه. نظرا لتطور العلوم الطبية المستمر فهناك مفاهيم جديدة تكتسبها المصطلحات الطبية يجعلها المترجم مما تجعله غير قادر على ترجمة النص ونقل المعنى الحقيقي.

1-نجاه فراحي وجازية فرقاني، مرجع سابق، ص107.

2-ينظر: مرجع نفسه، ص105.

في ختام هذا الفصل نستنتج أنّ هناك تقاطعا بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي للفظ المصطلح فالإتفاق الذي هو معنى المصطلح لغة، يعدّ ركنا مهما من أركان المصطلح، بل هو ركيزته التي يتكئ عليها عند إنتاجه.

ولعملية وضع المصطلح طرق ووسائل من أهمّها الاشتقاق، النّحت، المجاز، والتعريب والترجمة، وهي في ذات الوقت آليات وُجدت لغاية واحدة هي التوسيع في الأداء اللغوي؛ بغية إيصال الدلالة.

وتعدّ الترجمة إحدى أبرز وسائل وضع المصطلح في اللغة العربيّة، وقد اكتسحت هذه الترجمة مجالات عدّة أبرزها المجال الطبيّ فعملت على نقل المصطلح الطبي من لغته الأصليّة إلى لغات عدّة من خلال ما يسمى بعملية الترجمة المتخصّصة.

وقد قمنا بتعريف معنى الترجمة الطبيّة وذكرنا خصائصها وما يعترضها من صعوبات وعوائق، دون أن نغفل تعريف المصطلح الطبيّ وخصائصه وبنية التكوينيّة.



الفصل الثاني

المعالجة الترجمية لمصطلحات طب التوليد

بقلم عشرة أساتذة

المبحث الأول: لمحة عن مدونة البحث

المبحث الثاني: التحليل والتعليق على مصطلحات المدونة



المبحث الأول: لمحة عن مدونة البحث

1- التعريف بالمدونة:

تتمثل المدونة المعنية بالدراسة في كتاب عنوانه "طب التوليد بقلم عشرة أساتذة" Obstetrics By Ten Teachers الصادر في سنة 2000 ذو الطبعة السابعة عشر من تأليف كريستوف ليز-CHRISTOPH LEES-استشاري طب التوليد والأمومة بمستشفى روزي للولادة، كامبردج، وستيوارت كامبل-STUART CAMPBELL- بروفييسور أمراض النساء والتوليد بكلية الطب بمستشفى سانت جورج، لندن.

صدر الكتاب المترجم في سنة 2007 من المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق وقام بترجمته أ.د. عمر أحمد ميرغني ود. روفائيل عطا الله. يشتمل الكتاب على اثنين وعشرين فصلا يعالج كل منها عنوانا مختلفا في مجال علم التوليد الذي يهتم بدراسة حالات الأم والجنين والمخاض والإسعافات التوليدية وحتى الاضطرابات النفسية في الحمل والنفاس وطب الولدان.¹

2- عرض المصطلحات الطبية الواردة في المدونة:

ذكر في أول الكتاب بعض المختصرات الشائعة الاستعمال لمصطلحات طبية، وترجمت هذه المفردات إلى العربية بحيث ارتأينا البعض منها والتي سنتطرق إلى دراستها وهي كالاتي:

1-كريستوف ليز، ستيوارت كامبل، مرجع سابق، ص 1 (ص التصدير).

الفصل التطبيقي المعالجة الترجمية لمصطلحات طب التوليد بقلم عشرة أساتذة

المختصرات	المصطلح في اللغة الأصل	المصطلح في اللغة الهدف
AF	Amniotic fluid	السائل السلوي
AFP	Alpha-fetoprotein	البروتين الجنيني ألفا
ECG	Electrocardiograph	مخطط كهربية القلب
GTN	Glyceryl trinitrate	ثلاثي نترات الغليسيريل
HC	Head circumference	محيط الرأس
HGH	Human growth hormone	هرمون النمو البشري
HSV	Herpes simplex virus	فيروس الهريس البسيط
IVH	Intraventricular hemorrhage	نزف داخل البطين
MRI	Magnetic resonance imaging	التصوير بالرنين المغناطيسي
RH	Rhesus	الريسوس
SROM	Spontaneous rupture of membranes	التمزق التلقائي للأغشية
TTTS	Twin-to-twin transfusion syndrome	متلازمة نقل الدم من توأم إلى توأم
VE	Vaginal examination	الفحص المهبلي

المبحث الثاني: التحليل والتعليق على مصطلحات المدونة

المصطلح الأول: Amniotic Fluid

المصطلح في اللغة الأصل:

Amnion :noun, the thin sac containing the amniotic fluid which covers an unborn baby in the uterus. Also called amniotic sac.¹

Amniotic: adjective, relating to the amnion.²

Fluid: noun, a substance that flows and is not solid.³

Amniotic fluid: noun, the fluid contained in the amnion which surrounds an unborn baby.⁴

المصطلح في اللغة الهدف:

يقابله في اللغة العربية:

"السائل السلوي"، فالسلى هو غشاء رقيق يحيط بالجنين ويخرج معه من بطن أمه⁵.

والسائل السلوي هو السائل ضمن الجوف السلوي (Amniotic Cavity). يحيط بالجنين

النامي، يحميه من الضغط الخارجي. السائل يفرز أولاً من السلى ومن ثم من بول كليتي

الجنين. يبتلع الجنين بعض السائل ويمتصه عبر الأمعاء.⁶

1- Dictionary of medical terms, A and C black, London, fourth edition, 2004, p16.

2- Dictionary of medical terms, ibid, p16.

3 -<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/fluid> ,accessed on 26/03/2024 at 11am.

4- Dictionary of medical terms, Op.cit, p16.

5 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص447.

6-معجم تذكرة الطبي، حمص سوريا، 2014، ص32.

التحليل والتعليق على الترجمة:

جاء المصطلح الإنجليزي مكوّنًا من لفظين هما : (Amniotic) وهي صفة و (Fluid) هو الاسم ويقابله في اللغة العربية (السائل السلوي) الذي جاء هو أيضا مركّبًا من لفظين اثنين. عند ترجمة كلمة (Amniotic) نجد أن لها مقابلا بالافتراض في اللغة العربية وهو (الامنيوتي) لكن المترجمين اختاروا ترجمته حرفيا واستعملوا لفظة (السلوي) وهي صفة مشتقة من كلمة "سل" التي تعبر عن نفس المفهوم في اللغة العربية. أمّا كلمة (Fluid) فترجمت ب (السائل) وهو اسم جامد، لجأ المترجمون إلى ترجمته ترجمة حرفية. وعلى هذا الأساس فإنّه يمكننا القول أنّ ترجمة (Amniotic Fluid) إلى (السائل السلوي) ترجمة مناسبة تعكس بدقة المفهوم الطبي.

المصطلح الثاني: Alpha-fetoprotein

المصطلح في اللغة الأصل:

Alpha: noun, the first letter of the Greek alphabet.¹

Feto: prefix fetus.²

Protein: noun, a nitrogen compound which is present in and is an essential part of all living cells in the body.³

Alpha-fetoprotein: noun, a protein produced by the liver of the human fetus, which accumulates in the amniotic fluid, a high or low concentration is

1-Dictionary of medical terms, Op.cit, p14.

2-Dictionary of medical terms, Ibid, p144.

3-Dictionary of medical terms, Ibid, p328.

tested for by amniocentesis in the antenatal diagnosis of spina bifida or down's syndrome.¹

المصطلح في اللغة الهدف:

يقابله في اللغة العربية:

البروتين الجنيني ألفا والذي يتشكل في الكبد والكيس المحي للجنين ويوجد في السائل الأمنيوسي وبشكل ثانوي في دم الأم الحامل. مستوى البروتين الجنيني ألفا يمكن رصده عبر فحص لدم الأم بين الأسبوعين السادس عشر والثامن عشر من الحمل للمساعدة في التشخيص ما قبل الولادة لعدة حالات جنينية.²

التحليل والتعليق على الترجمة:

يتكون المصطلح الإنجليزي من الجذر اليوناني (Alpha) ويقابلها في العربية (ألفا) وهي الحرف الأول في الأبجدية الإغريقية. والمصطلح (Fetoprotein) المركب من المفردتين (Feto) المشتقة من (Fetus) والتي تعني الجنين أما كلمة (Protein) يقابلها (البروتين) وهو مادة تحتوي على النروجين وتتكون من الأحماض الأمينية.

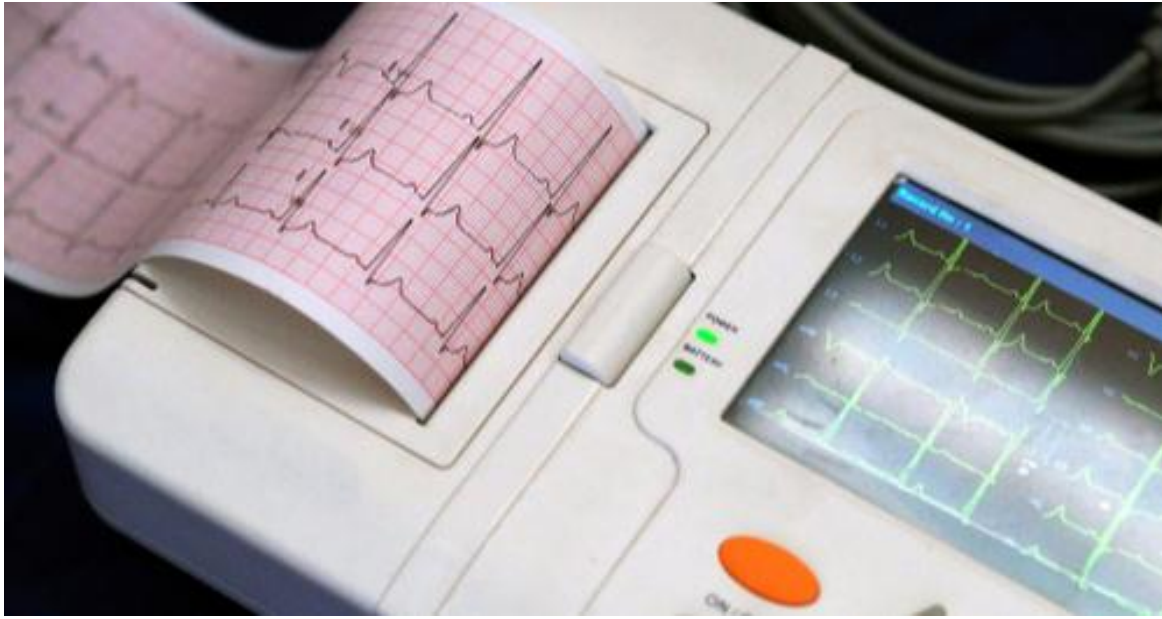
اعتمد المترجمون على آلية الاقتراض في كل من الكلمتين (Alpha) و (Protein) لعدم وجود مصطلح يعبر عن معناهما الحقيقي في اللغة العربية أما بالنسبة لكلمة (Feto) فالعديد من المترجمون الآخرون قاموا باقتراضها لتصبح (فيتو) ويكون كل المصطلح كالاتي (ألفا فيتو بروتين) إلا أن المترجمون اختاروا أن يقوموا بترجمة كلمة (Feto) حرفيا

1-Dictionary of medical terms, Op.cit, p14.

2-معجم تذكرة الطبي، مرجع سابق، ص27.

في مدونتنا وهي (الجنين) مع إخضاعها للتعديل لتصبح (الجنيني) فيكون المقابل العربي (البروتين الجنيني ألفا) وهذا لم يُحدِث أي خلل للمعنى في اللغة الهدف.

المصطلح الثالث: Electrocardiograph.



المصطلح في اللغة الأصل:

Electro: prefix referring to electricity.¹

Cardio: prefix referring to the heart.²

Graph: suffix machine which records something as pictures.³

Cardiograph: noun, an instrument which records the heartbeat.⁴

Electrocardiograph: noun, an apparatus for measuring and recording the electrical impulses of the heart as it beats.⁵

1-Dictionary of medical terms, Op.cit, p 123.

2-Dictionary of medical terms, Ibid, p61.

3-Dictionary of medical terms, Ibid, p164.

4-Dictionary of medical terms, Ibid, p61.

5-Dictionary of medical terms, Ibid, p123.

المصطلح في اللغة الهدف:

يقابله في اللغة العربية:

مخطاط كهربية القلب جهاز يستخدم لتسجيل كهربائية القلب.¹

التحليل والتعليق على الترجمة:

المصطلح الإنجليزي (Electrocardiograph) عبارة عن كلمة مركبة ويقابله المصطلح العربي (مخطاط كهربية القلب) والذي هو عبارة عن ثلاث كلمات منفردة. التركيب الإنجليزي (Electrocardiograph) يتكون من السابقة (Electro) والتي تعني الكهرباء بحيث تعرضت للتعديل وأصبحت كمقابل في اللغة العربية (كهربية) والكلمة (Cardio) ترجمت (القلب) أما (Graph) تعني في مجال الطب (مخطط) لكن عند استعمالها كلاحقة تترجم إلى (مخطاط) في اللغة العربية على وزن مفعال للدلالة على الآلة مثل مفتاح ومنشار.

واعتمد المترجمون على الترجمة الحرفية لنقل المصطلح من اللغة الإنجليزية إلى العربية إذ يبرز فهما واضحا للقارئ حول الجهاز الطبي.

المصطلح الرابع: Glyceryl Trinitrate

المصطلح في اللغة الأصل:

Glyceryl: noun, a radical derived from glycerol by removal of hydroxide.²

1- عبد العزيز اللبدي، القاموس الطبي العربي، دار البشير، عمان، ط1، 2005، ص1018.

2 - <https://www.merriam-webster.com/dictionary/glyceryl> , accessed in 26/03/2024 at 11:30am.

Tri: a combining from meaning (three), used in the formation of compound words.¹

Nitrate: a drug such as Glyceryl trinitrate which dilates the vessels leading to the heart muscle and lowers cardiac work by reducing venous return to the heart, for rapid relief of angina and in heart failure.²

Glyceryl trinitrate : or GTN is a type of medicine called nitrate. It's used to prevent and treat chest pain caused by angina.³

المصطلح في اللغة الهدف:

يقابله في اللغة العربية:

ثلاثي نترات الغليسيريل دواء موسع للأوعية الدموية نترات (Nitrate) ويستعمل لمنع ولعلاج الذبحة. يعطى عبر الفم، لطخات جلدية أو مرهم، أو حقن، الجرعات الغالية قد تسبب تبيغ، وجع رأس، وإغماء.⁴

التحليل والتعليق على الترجمة:

المصطلح الإنجليزي (Glyceryl Trinitrate) ورد مكوّنًا من كلمتين واحدة منفردة والأخرى مركّبة، في حين أنّ المصطلح العربي (ثلاثي نترات الغليسيريل) فقد ورد مؤلّفًا من ثلاث كلمات منفردة. قام المترجمون باستعمال آلية الاقتراض لكلمة (Glyceryl) فأصبحت (الغليسيريل) أما الكلمة المركّبة (Trinitrate) فتتكون من السابقة (Tri) والتي ترمز إلى الرقم ثلاثة، وقد ترجمت ترجمة حرفية فقابلتها لفظة (ثلاثي)، أمّا (Nitrate) فقد تمّت

1-<https://www.dictionary.com/browse/tri-%20> , accessed on 26/03/2024 at 1pm.

2-Dictionary of medical terms, op.cit, p266.

3 -<https://www.nhs.uk/medicines/glyceryl-trinitrate-gtn/about-glyceryl-trinitrate-gtn/> ,accessed on 12/04/2024, at 10am.

4- معجم تذكرة الطبي، مرجع سابق، ص364.

مقابلتها ب (نترات)، معتمدين على آلية الاقتراض من الإنجليزية إلى العربية ولعلّ سبب اللجوء إلى هذه الآلية بالضبط هو انعدام وجود مصطلح يعبر عنه في اللغة العربية فتم توليد مصطلح جديد بنقل المعنى الصحيح.

المصطلح الخامس: Head Circumference

المصطلح في اللغة الأصل:

Head: noun, part of the body that contains the eyes, nose, brain etc..¹

Circumference: line that goes around a circle or any other curved.²

Head circumference: is a measurement of a child's head around its largest area. It measures the distance from above the eyebrows and ears and around the back of the head.³

المصطلح في اللغة الهدف:

يقابله في اللغة العربية:

محيط الرأس ويعرف على أنه قياس محيط أكبر مساحة لرأس الطفل، وبعد هذا القياس من الفحوصات الروتينية المهمة، إذ يعكس حجم الرأس حجم الدماغ وهذا بحذ ذاته يتيح للأطباء معرفة ما إذا كان دماغ الطفل ينمو بمعدل طبيعي أم لا.⁴

1-Oxford learner's pocket dictionary, oxford university press, fourth edition, 2008, p204.

2-Oxford learner's pocket dictionary, Ibid , p73.

3-<https://medlineplus.gov/ency/article/002379.htm> ,accessed on 24/01/2024, at 12am.

4-<https://www.facebook.com/334735650447469/photos/a.334748337112867/82143015511137/?type=3>

، على الساعة 10.04 بتاريخ 19/

التحليل والتعليق على الترجمة:

قد ورد في مدوّنتنا أنّ المترجمين قد وضعوا المصطلح العربي "محيط الرأس" كمقابل لما جاء في اللغة الإنجليزية (Head Circumference) بالمحيط، معتمدين على تقنية الترجمة الحرفية، لأنّ الطبيعة الصريحة والمباشرة للمركب المصطلحي فرضت ذلك حيث تعكس الكلمتان نفس المعنى في اللغتين الإنجليزيّة والعربيّة، وهو الأمر الذي نراه من وجهة نظرنا يسهّل فهم المصطلح وييسّر استخدامه بشكل صحيح في السياق الطبيّ والعلمي.

المصطلح السادس: Human Growth Hormone

المصطلح في اللغة الهدف:

Human: adj, of people.¹

Growth: n1 process of growing; development 2 increase in size, amount or degree of something.²

Hormone: noun, a substance which is produced by one part of the body, especially the endocrine glands and is carried to another part of the body by the bloodstream where it has particular effects or functions.³

Human growth hormone: is a hormone that is used to help short people, especially short children, to grow taller.⁴

1-Oxford learner's pocket dictionary, Op.cit, p216.

2-Oxford learner's pocket dictionary, Ibid, p197.

3-Dictionary of medical terms, Op.cit, p180.

4-<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/human-growth-hormone> ,accessed on 01/04/2024 at 11:30am.

المصطلح في اللغة الهدف:

يقابله في اللغة العربية:

هرمون النمو (بالإنجليزية: Growth Hormone) يعرف أيضا بهرمون النمو البشري (Human Growth Hormone) هو هرمون عديد الببتيد يفرز من النخامة الأمامية، وظيفته غير دقيقة، ولكن يظهر أنه يعمل على النمو العظمي، وأيضا الكربوهيدرات والنيوتروجين، وزيادة الهرمون أثناء التطور مترافقة مع ضخامة النهايات.¹

التحليل والتعليق على الترجمة:

يقابل المصطلح الإنجليزي (Human Growth Hormone) في اللغة العربية (هرمون النمو البشري) نجد أن كل من المصطلحين عبارة عن ثلاث كلمات منفردة بحيث ترجمت مفردة (human) بالبشري و (growth) بالنمو و (hormone) بالهرمون. كل واحدة منهم تنقل معناها الحقيقي فقد لجأ المترجمون إلى آلية الترجمة الحرفية لكل من الكلمتين (human) و (growth) أما المفردة (hormone) فقد قاموا باقتراضها من اللغة الإنجليزية إلى العربية.

المصطلح السابع: Herpes Simplex Virus

المصطلح في اللغة الأصل:

Simplex: adj, having only one parte or element; synonym: simple.²

Herpes: noun, infectious disease that cause painful sports on the skin.³

1- عبد العزيز اللدي، القاموس الطبي العربي، مرجع سابق، ص1173.

2- <https://www.vocabulary.com/dictionary/simplex>, accessed on 02/04/2024, at 9am.

3- Oxford learner's pocket dictionary, Op.cit, p208.

Virus: noun, tiny living thing that causes infectious disease.¹

Herpes simplex virus: is a common infection that can cause painful blisters or ulcers. It primarily spreads by skin-to-skin contact. It is treatable but not curable.²

المصطلح في اللغة الهدف:

يقابله في اللغة العربية:

"فيروس الهريس البسيط" يعرف كذلك بالحلأ وهو اسم يطلق على أمراض حمية معينة، تسبب ظهور فقاقيع والتهاب على الجلد. والحلأ البسيط ينشأ من حمة الحلأ، ويتصف باندفاعات حادة ذات سير محدد، تتجلى بحويصلات، أو فقاقيع مائية صفراء، ذوات لون أصفر يضرب إلى البياض، يغلب ظهورها على الشفتين، أو على مقربة منهما، أو في الفم.³

التحليل والتعليق على الترجمة:

تمت ترجمة المصطلح الإنجليزي (Herpes Simplex Virus) ب(فيروس الهريس البسيط)، وقد جاء كلا المصطلحين مكوّنا من ثلاث كلمات مفردة منفردة. استعمل المترجمون كلاً من الترجمة الحرفية عند إنتاج لفظة (Simplex) التي قابلتها (البسيط) والتي جاءت معرفة في وظيفة الصفة. أما المفردة (Virus) فاقترضت من اللغة الإنجليزية إلى العربية لفظاً وكتابة لتصبح (فيروس). كما لجأ المترجمون إلى تقنية الاقتراض كذلك

1- Oxford learner's pocket dictionary, Ibid, p494.

2 -<https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/herpes-simplex-virus> ,accessed on 05/04/2024, at 10:15am.

3- عبد العزيز اللبدي، القاموس الطبي العربي، مرجع سابق، ص400.

في صياغة كلمة (Herpes) مع إمكانيتهم لاستعمال مفردة (الحلأ) وهي عبارة عن اسم يستخدم في المجال الطبي للتعبير عن نفس معنى كلمة (Herpes)، ونلاحظ هنا أنّ المترجمين قد لجأ إلى اعتماد مبدأ الشيوخ فاختراروا كلمة (الهرس) المقترضة لكثرة استخدامها في اللغة العربية.

المصطلح الثامن: Intraventricular Haemorrhage

المصطلح في اللغة الأصل:

Intra: prefix inside¹

Ventricular: adjective referring to the ventricles.²

Intraventricular: adj, inside or placed into a ventricular in the heart or the brain.³

Haemorrhage: noun, the loss of a large quantity of blood especially from a burst blood vessel.⁴

Intraventricular haemorrhage: is bleeding into the fluid-filled areas (ventricles) inside the brain. The condition occurs most often in babies that are born early (premature).⁵

1-Dictionary of medical terms, Op.cit. p203.

2- Dictionary of medical terms, Ibid, p444.

3-Dictionary of medical terms, Ibid, p203.

4-Dictionary of medical terms, Ibid, p169.

5 -Intraventricular haemorrhage of the newborn: MedlinePlus Medical Encyclopedia ,accessed on 25/04/2024, at 9pm.

المصطلح في اللغة الهدف:

يقابله في اللغة العربية:

النزف داخل البطين يُعرّف بأنه نزيف في منطقة البطين في الدماغ. هذا نوع من النزيف يمكن أن يحدث في أنسجة المخ. يظهر أن الدم موجود في أجزاء الدماغ التي تحتوي على سوائل النخاع، البطينين. هذه البطينات عبارة عن مناطق مليئة بالسوائل في الدماغ. تحدث هذه المضاعفات بشكل رئيسي عند حديثي الولادة المبتسرين.¹

التحليل والتعليق على الترجمة:

المصطلح الإنجليزي (Intraventricular Haemorrhage) مشكّل من عبارتين إحداهما مركّبة والأخرى منفردة، وتمّت مقابلته في اللغة العربية ب (نزف داخل البطين) وهو مصطلح مشكّل من ثلاث كلمات منفردة. الكلمة المركبة (Intraventricular) تتألف من السابقة (Intra) وهي بمعنى داخل (Ventricular) وهي البطين، في حين أنّ مقابل الكلمة (Haemorrhage) هو نزف. والملاحظ أنّ المترجمين عمدوا إلى استعمال الترجمة الحرفية لوضوح كلّ من المصطلحين فالترجمة هنا تعكس السياق الطبي بشكل دقيق وواضح ومفهوم في الثقافة العربية وتلبي المعاني المقصودة.

المصطلح التاسع: Magnetic Resonance Imaging



المصطلح في اللغة الأصل:

Magnetic : adj, having the qualities of magnet =n,piece of iron that attracts other metal objects towards it.¹

Resonance: n, a sound made by a hollow part of the body when hit magnetic.²

imaging: n, a technique for creating pictures of sections of the body, using scanners attached to computers.³

Magnetic resonance imaging: a noninvasive diagnostic technique that produces computerized images of internal body tissues and is based on nuclear magnetic resonance of atoms within the body induced by the application of radio waves.⁴

1-Oxford learner's pocket dictionary, Op.cit, p265.

2- Dictionary of medical terms, op.cit, p350.

3-Dictionary of medical terms, Ibid, p191.

4-<https://www.merriam-webster.com/dictionary/magnetic%20resonance%20imaging> ,accessed on 02/04/2024, at 2pm.

المصطلح في اللغة الهدف:

يقابله في اللغة العربية:

التصوير بالرنين المغناطيسي هو فحص تصويري يُستخدم فيه جهاز بمغناطيس قوي لأخذ صور لداخل الجسم. يُسجّل جهاز حاسوب التغيرات في الحقل المغناطيسي حول الجسم، ثم يستخدم الحاسوب هذه التغيرات لصنع سلسلة من الصور المُفصّلة.¹

التحليل والتعليق على الترجمة:

كلا المصطلحين جاء مكوّنًا من ثلاث كلمات منفردة في صيغة المفرد، لدينا لفظة (Magnetic) وتعني مغناطيس تأتي من المصطلح اليوناني (μαγνητις λίθος) أي "الحجر الماغنيسي أو الحجر المغناطيسي"². تشغل (Magnetic) في بداية المصطلح وظيفة الصفة بينما مقابلها (المغناطيسي) صفة أيضا لكنها تتمركز في آخر المصطلح تتبعًا لقوانين اللغة العربية. وفي المقابل تشغل كلمة (Resonance) وظيفة الاسم وقد جاءت مقابلتها (بالرنين) مسبوقه ب(ب) والتي هي حرف جر و(الرنين) اسم مجرور و(Imaging) يقابله (التصوير).

المصطلح العاشر: Rhesus

المصطلح في اللغة الأصل:

Rhesus factor: is a substance in the red blood cells of most people that causes the production of antibodies in the blood; people whose blood contains

¹ - <https://www.msmanuals.com/ar/home/%D88F-%i> بتاريخ 20/04/2024 على الساعة 13 زوالا.
² - <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9> بتاريخ 08/04/2024، على الساعة 10.

the rhesus factor are rhesus positive (rh+) and those whose blood does not contain it are rhesus negative (rh-).¹

المصطلح في اللغة الهدف:

يقابله في اللغة العربية:

الريسوس أو الريزوس هو مجموعة من المستضدات (Antigen) يمكن أن تكون موجودة أو غير موجودة على سطح كريات الدم الحمراء. معظم الأشخاص يمتلكون عامل الريزوس، أي أنهم إيجابيو الريزوس. الأشخاص الذين لا يمتلكون العامل يكونوا سلبيو الريزوس. عدم التوافق بين فئتي الدم من ناحية عامل الريزوس يعتبر سبب هام لتفاعلات نقل الدم والداء الانحلالي عند المواليد.²

التحليل والتعليق على الترجمة:

يتكوّن المصطلحان الإنجليزي والعربي من كلمة واحدة منفردة وكلاهما هو عبارة عن (اسم). قام المترجمون بالاعتماد على آلية الاقتراض من اللغة الإنجليزية لمصطلح (rhesus) إلى اللغة العربية فأصبح (الريسوس) وهو نقل حرفي، وعليه فنحن نرى بأنه قد تمكّن من نقل المعنى الصحيح والحقيقي إلى اللغة الهدف.

1-<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/rhesus-factor> ,accessed on 03/04/2024, at 10am.

2- معجم تذكرة الطبي، مرجع سابق، ص774.

المصطلح الحادي عشر: Spontaneous Rupture Of Membrane

المصطلح في اللغة الأصل:

Spontaneous: adj, done, happening, etc naturally and not planned.¹

Rupture: n,(med) breaking or bursting of something inside the body.²

Of: belonging to something; being part of something; relating to something.³

Membranes: n, a thin layer of tissue which lines or covers an organ.⁴

Spontaneous rupture of membranes: Spontaneous rupture of membranes" is a term used in medicine to describe when a pregnant woman's water breaks on its own. This is a normal part of the birthing process and usually happens close to the start of labor.⁵

المصطلح في اللغة الهدف:

يقابله في اللغة العربية:

التمزق التلقائي للأغشية ويصف هذا المصطلح التمزق التلقائي الطبيعي الذي يحدث

للأغشية عند اكتمال أجل الحمل. ويكون التمزق عادة في الجزء السفلي من الرحم، عند

عنق الرحم، مما يسبب في تدفق السائل الامنيوتي.⁶

1-Oxford learner's pocket dictionary, Op.cit, p429.

2-Oxford learner's pocket dictionary, Ibid, p 387.

3-Oxford learner's pocket dictionary, Ibid, p302.

4-Dictionary of medical terms, Op.cit, p240

5-<https://balumed.com/en/medical-dictionary/spontaneous-rupture-of-membranes>
08/04/2024 at 13:53am.

6 <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D89-> بتاريخ 2024/03/17، على الساعة 10.

التحليل والتعليق على الترجمة:

حاول المترجمون نقل مفهوم (Spontaneous Rupture Of Membranes) إلى المصطلح العربي (التمزق التلقائي للأغشية) في ترجمة حرفية من قالب إنجليزي إلى تركيب عربي مطابق، والمفردة (Spontaneous) يقابلها (التلقائي) التي جاءت معرفة، أما كلمة (Rupture) فلها عدة مرادفات في اللغة العربية التي تصب أحيانا في نفس المعنى، ولكن في السياق الطبي فالكلمة المناسبة لها والتي جاء بها المترجمون كمقابل هي (التمزق) أما (Of) قابلتها في اللغة العربية حرف جر (ل) ويتبعها (Membranes) قابلتها (الأغشية) التي جاءت في صيغة اسم مجرور. المقابل العربي يعبر حقا عن معنى المصطلح الإنجليزي ويعبر بوضوح أن تمزق الأغشية حدث بشكل طبيعي دون أي تدخل.

المصطلح الثاني عشر: Twin-To-Twin Transfusion Syndrome

المصطلح في اللغة الأصل:

Twin: n, one of the two babies born to a mother at the same time.¹

To: used to show the person or thing that receives something.²

Transfusion: n, the procedure of transferring blood or saline fluids from a container into a someone's bloodstream.³

Syndrome: n, a group of symptoms and other changes in the body's functions which, when takes together, show that a particular disease is present.⁴

1-Dictionary of medical terms, Op.cit, p431.

2-Oxford learner's pocket dictionary, Op.cit, p467.

3-Dictionary of medical terms, Op.cit, p424.

4-Dictionary of medical terms, Ibid, p406.

Twin-to-twin transfusion syndrome: is a rare condition that occurs only in identical twins while they are in the womb. occurs when the blood supply of one twin moves to the other through the shared placenta. The twin that loses the blood is called the donor twin. The twin that receives the blood is called the recipient twin.¹

المصطلح في اللغة الهدف:

يقابله في اللغة العربية:

متلازمة نقل الدم من توأم إلى توأم هي حالة نادرة ويقتصر حدوثها على حالات الحمل بتوأم متطابق أو أحادي المشيمة. حيث يحدث تشابك في الأوعية الدموية غير الطبيعية في المشيمة وتسمح بتدفق الدم بشكل غير متساوي بين الأطفال. أحد التوأمين - يسمى المتبرع يصاب بالجفاف، والأخر - يسمى المتلقي - يصاب بارتفاع ضغط الدم وينتج الكثير من البول ويملاً السائل الأمينوسي.²

التحليل والتعليق على الترجمة:

اعتمد المترجمون في نقلهم المصطلح الإنجليزي (Twin-To-Twin Transfusion Syndrome) إلى اللغة العربية (متلازمة نقل الدم من توأم إلى توأم) على الترجمة الحرفية لأن التركيب المصطلحي جاء بطبيعة صريحة ومباشرة. الكلمة (Twin-To-Twin) يقابلها (توأم إلى توأم) والمفردة (Transfusion) في اللغة العربية عبارة عن كلمتين (نقل الدم) فهما

1-Twin-to-twin transfusion syndrome: MedlinePlus Medical Encyclopedia ,accessed on 07/04/2024, at 2pm.

2-<https://www.facebook.com/DrWaelElbanna/posts/%D9%> , accessed on 10/04/2024, at 10am.

يعبران عن المعنى الحقيقي والصحيح لها والكلمة (Syndrome) مقابلها (متلازمة) فإذا حافظنا على الترجمة الحرفية كلمة كلمة فسنحصل على (توأم إلى توأم نقل الدم متلازمة) وهذا مفسد للتركيب اللغوي ولا يتبع ضوابط اللغة العربية. وعليه قام المترجمون بالتعديل فبدأوا بالاسم (متلازمة) ثم (نقل الدم) وعمدوا إلى إضافة حرف جر (من) وأنهوا الجملة ب(توأم إلى توأم) حتى يستقيم المعنى ويتضح ليصبح المصطلح كالاتي (متلازمة نقل الدم من توأم على توأم) وهو في نظرنا ينقل المعنى الحقيقي بصورة مناسبة ومفهومة.

المصطلح الثالث عشر: Vaginal Examination

المصطلح في اللغة الأصل:

Vaginal: adj, referring to the vagina.¹

Examination: n, the act of looking at someone to find out what is wrong with him or her.²

Vaginal examination: n, the act of checking the vagina for signs of disease or growth.³

المصطلح في اللغة الهدف:

يقابله في اللغة العربية:

الفحص المهبل والذي يجري بمجس الموجات فوق الصوتية الذي يتم إدخاله من خلال وعبر المهبل ويكون المجس قادرا على التقاط الصور ونقلها إلى شاشة عن طريق إرسال موجات صوتية تعكس صور هياكل أعضاء الجهاز التناسلي ويستطيع الطبيب من

1-Dictionary of medical terms, Op.cit, p440.

2-Dictionary of medical terms, Ibid, p135.

3-Dictionary of medical terms, Ibid, p440.

خلال الفحص المهبلي مراقبة التغيرات التي تطرأ على المبيضين أثناء الدورة، مثل تطور الجريبات أو الأكياس التي تحمل بويضاتك.¹

التحليل والتعليق على الترجمة:

الكل من المصطلحين الإنجليزي (Vaginal Examination) والعربي (الفحص المهبلي) عبارة عن كلمتين منفردتين. المفردة (Vaginal) جاءت على صيغة صفة وترجمة إلى (المهبل) والكلمة (Examination) التي جاءت في صيغة اسم ترجمت إلى (الفحص) الأسلوب المستعمل في ترجمة المصطلح هو الترجمة الحرفية. فنقلت فيها كل مفردة أصل إلى مفردة هدف في اللغة العربية وكان المترجمون صائبين إلى حد كبير في موازنة الألفاظ بحيث نقل المعنى بشكل دقيق وواضح ومناسب للمصطلح الطبي من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف.

إنّ ترجمة مصطلحات طب التوليد تحتاج إلى مهارة ومعرفة وعناية فائقة. وقد تناولنا بالدراسة في هذا الفصل التطبيقي ثلاثة عشر مصطلحاً من مدونتنا "طب التوليد بقلم عشرة أساتذة"، حيث عرّفنا المصطلح في اللغة الأصل وأردفناه بما يقابله من مفهوم في اللغة الهدف.

الفصل التطبيقي المعالجة الترجميّة لمصطلحات طب التوليد بقلم عشرة أساتذة

وبعد نقل ما تمّت ترجمته من مراجع مختلفة لتلك المصطلحات قمنا بمعالجتنا التحليليّة المقارنة مشيرين إلى الآليّة الترجميّة التي تمّ اعتمادها، غير مهملين لمدى قدرة هذه الآلية على نقل المفهوم الصحيح والشحنة الدلالية السليمة للمصطلح الأصلي.



إنّ الترجمة الطبية من أصعب الترجمات؛ لارتباطها بصحة الإنسان وخاصة في مجال طب التوليد الذي لا يتعلق بعلاج شخص ما فقط، بل منح نفسٍ جديد لمولود جديد. وبعد القيام بدراسة موضوعنا من الجانب النظري والتطبيقي، توصلنا إلى جملة من النتائج نذكرها كالآتي:

- الدور الكبير للأطباء العرب في تطور الطب لاهتمامهم بالعلوم الطبية ودراساتها جعلهم يكتشفون العديد من الأمراض والعلاجات.
- فضل الترجمة في تطور العديد من العلوم وخاصة الطبية.
- أهمية البحث التوثيقي لفهم المعنى الصحيح للمصطلحات
- الاعتماد على آليات وضع المصطلح كالاقتناع والنحت والمجاز والتعريب والترجمة.

- على المترجم أن يكون لديه مخزون معرفي خاص بمجال الطب وذو مهارة في التعامل مع مصطلحات التوليد لاجتناب أي عائق في العملية الترجمة.
- كثرة الترادفات في اللغة العربية تصعب من اختيار المصطلح الطبي المناسب.
- العلوم الطبية علوم دقيقة تتميز مصطلحاتها بصعوبة في فهم معناها الصحيح فيفترض على المترجم أن يكون مختصا في المجال ليعبر عن نفس المفهوم الأصلي.
- الكثير من المصطلحات الإنجليزية تعبر عن مفاهيم جديدة يصعب إيجاد مقابلات تكافئها في اللغة العربية فلا سبيل للمترجم لنقلها سوى الاعتماد على آلية الاقتراض.

- معظم مصطلحات طب التوليد تتكون من سوابق ولواحق تتفكك في اللغة العربية
لنتحصل على مصطلحات مركبة.
 - كثرة استعمال المختصرات والرموز الطبية التي يصعب فهمها لذا يجب توخي الدقة
والوضوح والموضوعية في ترجمتها.
 - العودة إلى جذر الكلمة ومعرفة معناه يسهل العملية الترجمية.
 - من أكثر تقنيات الترجمة المستعملة لتوليد مصطلحات طب التوليد هي الافتراض
والترجمة الحرفية.
- نختم بحثنا، آمليين أن نكون قد وفقنا في دراستنا وأن تكون الجهود المبذولة في هذا
العمل قد أضافت قيمة علمية ومعرفية للمجال المختار وأن يكون مرجعا نافعا للدراسات
المستقبلية، والله من وراء القصد.



مكتبة البحث

1. أحمد بن محمد بن الصادق النجار، المجاز في اللغة العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، المدينة المنورة المملكة السعودية، د.ط، 1435.
2. أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية، فاس المملكة المغربية، س2005.
3. أبو البقاء الكفوي، الكليات، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، الطبعة 2، س1998.
4. جلال الدين السيوطي، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل بيروت، دار التراث، القاهرة مصر، ط3، س2008، ج1.
5. حسان أحمد قمحية، معالم في الترجمة الطبية، دار الإرشاد للنشر والتوزيع، سوريا، ط2، س2020.
6. راغب السرجاني، قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة مصر، ط1، س2009.
7. زبير دراقي، محاضرات في فقه اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة 2، س1994.

8. عاطف لمامة، الحمل والولادة أسرار ومتاعب كيف نواجهها، الدار الذهبية، القاهرة مصر.
9. عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة مصر، طبعة 2، س 1947.
10. عبد الكريم شحادة، صفحات من تاريخ التراث الطبي العربي الإسلامي، أكاديمية أنترنشيونال، بيروت لبنان، س 2005.
11. أبو علي الحسين بن علي بن سينا، القانون في الطب، مكتبة المثنى، بغداد العراق، طبعة جديدة، ج 2.
12. علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ط 9، س 2004.
13. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة ناشرون، بيروت لبنان، ط 2، س 2019.
14. عيسى اسكندر المعلوف، تاريخ الطب عند الأمم القديمة والحديثة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة مصر، س 2014.
15. أبو فتح عثمان بن الجني، الخصائص، دار الكتب الخديوية، مطبعة الهلال، مصر، د.ط، 1913، ج 1.

16. قاسم سارة، التعريب جهود وآفاق، منشورات دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، لبيروت، لبنان، دمشق، سوريا، ط1، س 1989.

17. كمال احمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة فلسطين، س 2014.

18. محمد عناني، مرشد المترجم، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان، القاهرة مصر، ط3، س 2005.

19. محمد كامل الحسين، الموجز في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة مصر، طبع على نفقة حكومة الجمهورية العربية الليبية.

مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، جامعة بغداد كلية الآداب، العراق، ط1، س 2012.

المجلات:

1. أحمد الفوجي، عن الترجمة والترجمة اللسانية بالمغرب، مجلة علامات، النادي الثقافي، جدة، السعودية، 1994، السنة الأولى، ع2.

2. جودي مرداسي، آليات توليد المصطلح الاقتراض اللغوي آلية ، مجلة الذاكرة،

العدد5.

3. زوبنة طرش، ترجمة المصطلحات الطبية: دراسة للبنية المورفودلالية للمصطلحات الفرنسية ذات الجذور الإغريقية واللاتينية وترجمتها إلى العربية، مجلة: cahier de traduction، العدد1، 8 جوان2021.

4. السعيد الخضراوي، الترجمة والمصطلح، مجلة: محكمة، عدد خاص بالملتقى الدولي الأول، العدد2، جويلية، سبتمبر2001م، دار الغرب للنشر والتوزيع، جامعة وهران، الجزائر.

5. عبد السلام المسدي، معظلة المصطلح في واقعنا المعرفي، مجلة الثقافة (وزارة الثقافة بالجزائر)، العدد76، جويلية، أوت 1983.

6. نجاه فراحي، مقال الترجمة الطبية أزمة المصطلحات في الوطن العربي، مجلة المترجم، العدد01، جوان2019.

7. ليلي قلاتي، اللغة المتخصصة ودورها الفعال في الضبط المصطلحي: قراءة في المفاهيم الأساسية، مجلة دراسات لسانية، المجلد2، العدد7، ديسمبر2017.

الكتب باللغة الإنجليزية:

1. Cohen, b. j.; and depetris, a.; medical terminology: an illustrated guide, 7th edition, pa: Lippincott Williams and wilkins, Philadelphia, 2014.
2. Ragayu, S.E.F, introduction to english morphology, samarinda: repository universitas mulawarman.

الكتب المترجمة:

1. روجرت بيل، الترجمة وعملياتها النظرية والتطبيق، ترجمة: د.محي الدين حميدي، مكتبة العبيكان، الرياض المملكة السعودية، 2001.
 2. ستيوارت كامبل، كريستوف ليز، طب التوليد بقلم عشرة أساتذة، مترجم: عمر أحمد ميرغني وروفائيل عطا الله، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق سوريا، ط17، 2007.
 3. كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة: هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت لبنان، ط1، 2007.
- الرسائل والأطروحات:**
1. فادية كرزاي، المصطلح الطبي بين الوضع والترجمة، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر تلمسان كلية الآداب واللغات قسم الانجليزية شعبة الترجمة، 2023/2022.
 2. الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، محاضرة لطلبة قسم الدراسات الأدبية واللغوية، جامعة الدول العربية معهد الدراسات العربية العالية كلية الآداب قسم الدراسات الأدبية واللغوية، س1955.
 3. أمينة لطرش، الأعشاب الطبية ممارسات وتصورات متقاربة أنثروبولوجية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011.

4. سفيان جفال، إشكالية ترجمة المصطلح العلمي، مذكرة ماجستير، كلية الأدب واللغات والفنون قسم الترجمة جامعة وهران السانية، 2015.
5. سليمان بوداود ، إشكالية ترجمة مصطلحات طب الأسنان دراسة تحليلية مقارنة، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر تلمسان كلية الآداب واللغات قسم الانجليزية شعبة الترجمة، 2022/2021.
6. مينة بولمراقة، ترجمة بعض المصطلحات والمفاهيم المستمدة من القانون الإسلامي إلى اللغة الفرنسية، شهادة ماجستير في الترجمة، جامعة منتوري قسنطينة، 2008-2007.

القواميس والمعاجم:

1. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة مصر، ط1، 2008، مج1.
2. تذكرة الطبي، حمص سوريا، 2014.
3. علي بن محمد الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق ودراسة: محمد الشريف المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة مصر، د.ط، س1413.
4. مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة مصر، ط4، 2004.

5. محمد الدين الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة مصر،
2008.

6. عبد العزيز اللبدي، القاموس الطبي العربي، دار البشير، عمان، ط1، 2005.

7. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة مصر، ط1.

8. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، ج 14.

قواميس ومعاجم بالإنجليزية:

1. Dictionary of medical terms, A and C black, London, fourth edition, 2004, p16.
2. Oxford learner's pocket dictionary, oxford university press, fourth edition, 2008.

المواقع الإلكترونية:

- (wikipedia.org) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة -
- aqlamalhind.com/?p=656
- Cambridge English Dictionary: Meanings & Definitions
- Merriam-Webster: America's Most Trusted Dictionary
- Dictionary.com | Meanings & Definitions of English Words
- The NHS website - NHS (www.nhs.uk)
- MedlinePlus - Health Information from the National Library of Medicine
- https://www.facebook.com
- Collins Online Dictionary | Definitions, Thesaurus and Translations (collinsdictionary.com)
- Vocabulary.com - Learn Words - English Dictionary
- World Health Organization (WHO)
- (cmrc.com) مستشفى التأهيل أبوظبي والعين - استعادة الأمل-

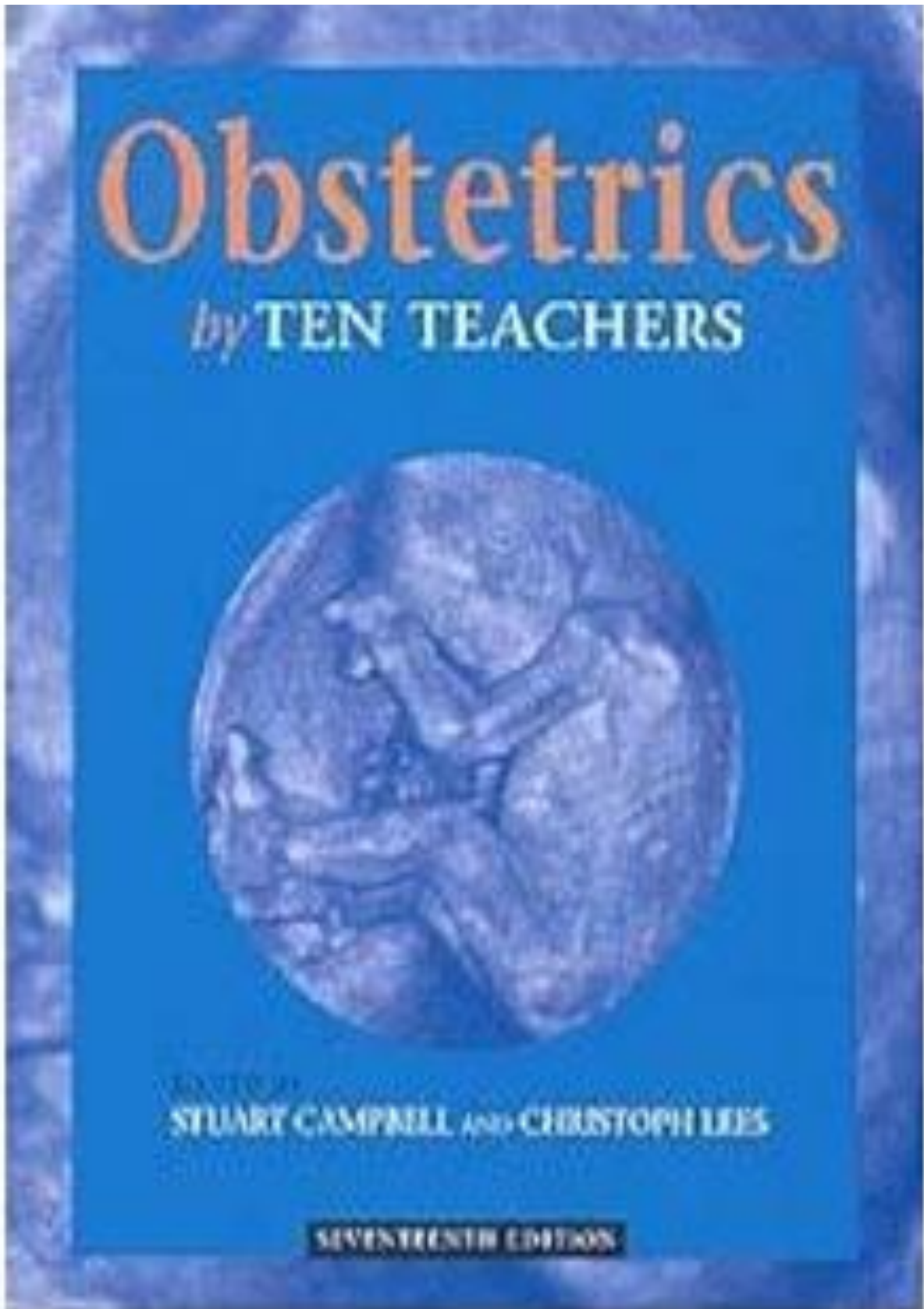
(msdmanuals.com) الإرشادي إصدار المُستخدم MSD دليل-

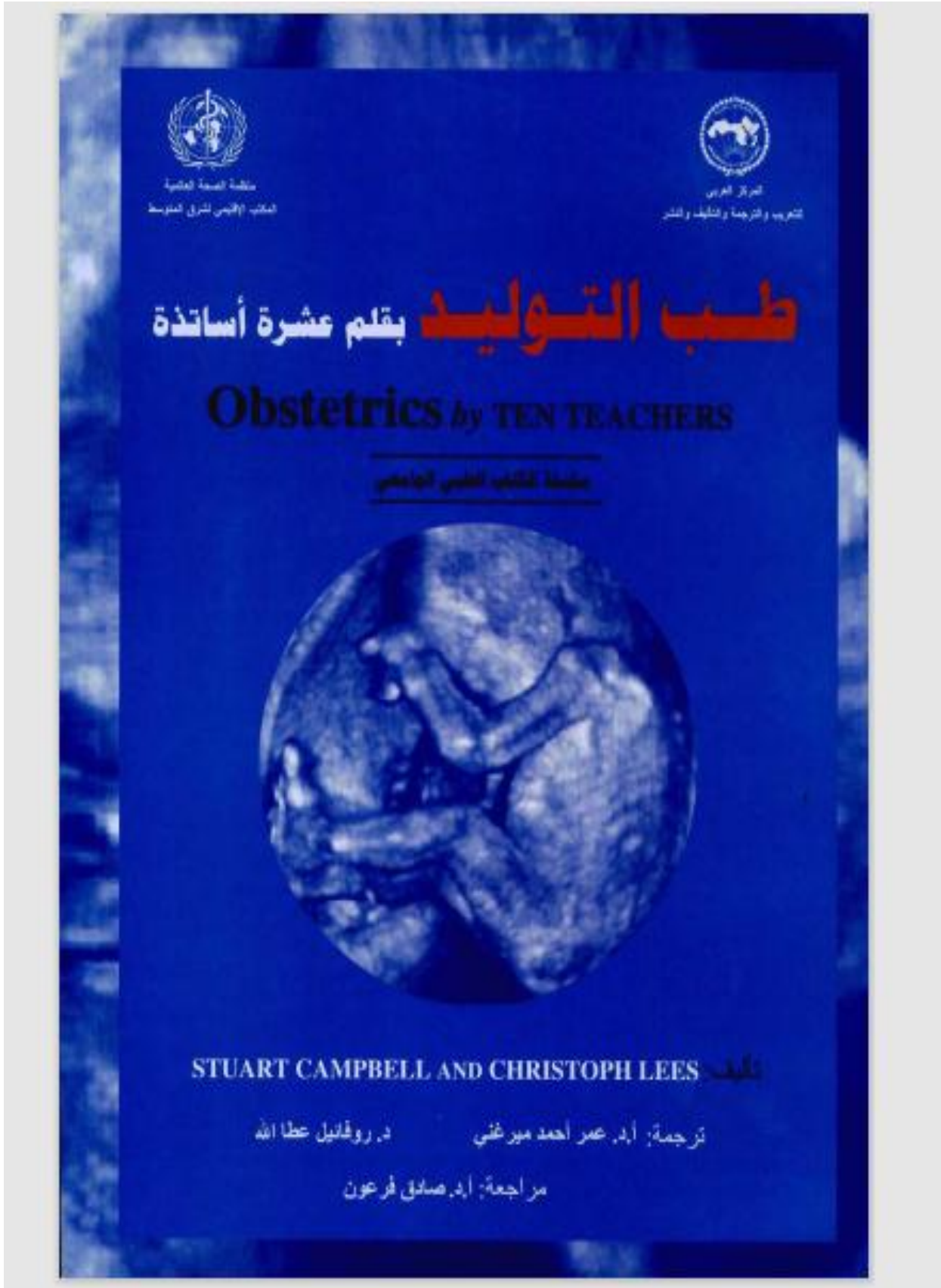
-Understand your medical documents (balumed.com)

-Al Ain Fertility Center (aafc.ae) - مركز اخصاب في العين - الصفحة الرئيسية-



الملحق





مختصرات شائعة الاستعمال

حيط البطن	Abdominal circumference	AC
أدرينون غورث القشر الكظر	Adrenocorticotrophic hormone	ACTH
القلب البشري	Amniotic fluid	AF
نسبة السائل السبوي	Amniotic fluid index	AFI
البروتين الجنين الكلي	Alpha-fetoprotein	AFP
مقاومة البروتين C المعقل	Activated protein C resistance	APCR
السرف السائل المشغاض	Antepartum haemorrhage	APH
زمن الفروسيوبلاستين المعزلي المعقل	Activated partial thromboplastin time	APTT
التعريف الاصطناعي للأعضاء	Artificial rupture of membranes	ARM
القطر بين الجدارين	Biparietal diameter	BPD
القنن الحجابي الحفلي	Congenital diaphragmatic hernia	CDH
العروس المضخم للخلايا	Cytomegalovirus	CMV
لا تأسب رأسي حرمي	Cephalopelvic disproportion	CPD
الهرمون المطلق لموجهة القشر	corticotrophin releasing hormone	CRH
الطول الشامي القعدي	crown-rump length	CRL
السائل الشامي	cerebrospinal fluid	CSF
التصوير المنطقي المحوسب	computerized tomography	CT
جهاز مراقبة قلب الجنين	cardiotocograph	CTG
حادثة وعالية دماغية	cerebrovascular accident	CVA
أخذ عينة من الزغابات المشيمائية	chorionic villos sampling	CVS
القشر البشر داخل الأوعية	disseminated intravascular coagulation	DIC
اختار القوريد العميق	Deep vein thrombosis	DVT
عظام كهربية القلب	electrocardiograph	ECG
التحويل إلى رأسي بالأضداد المقاربية	external cephalic version	ECV
تاريخ التآر القوي	Estimated day of delivery	EDD
عظم كهربية الدماغ	electroencephalogram	EEG
وزن الجنين المعز	Estimated fetal weight	EFW
تفريغ المحتضات المحتسة من الجنين	Evacuation of retained products of conception	ERPC
سرعة تغلي الكريات الحمر	erythrocyte sedimentation rate	ESR
لقن الطبقة	embryo transfer	ET

أخذ عينة من دم الجنين	fetal blood sampling	FBS
المحجم القلبي القسري في نوبة	forced expiratory volume in one second	FEV1
طول عظم الفخذ	femur length	FL
حركات الجنين	Fetal movement	FM
مسرى كهربي لقروءة الجنين	fetal scalp electrode	FSE
اختبار ضد القويبات الشائقي	fluorescent treponemal antibody test	FTA
حامل	gravid	G
الغرسون المنطلق لوجها الفخذ التناسلية	Gonadotrophin-releasing hormone	GnRH
عارس عام	general practice	GP
ثلاثي غرات الغليسولي	glyceryl trinitrate	GTN
اعتصاب الدم	haemoglobin	Hb
محيط فرقي	Head circumference	HC
وجها الفخذ التناسلية الشيمالية البشرية	human chorionic gonadotrophin	HCG
هرمون النمو البشري	human growth hormone	HGH
اعتلال الدماغ الإقفاري نقص التأكسج	Hypoxic ischaemic encephalopathy	HIE
فيروس العوز البشري	human immunodeficiency virus	HIV
تُحفز الإيدز البشري الشيمالي	human placental lactogen	HPL
فيروس الورم الحليمي البشري	human papilloma virus	HPV
فيروس الغرس بسيط	herpes simplex virus	HSV
مسحة من أعلى المهبل	High vaginal swab	HVS
السكري المعتمد على الأنسولين	insulin dependent diabetes mellitus	IDDM
تحريض التمام	induction of labour	IOL
موت داخل الرحم	intrauterine death	IUD
تقييد نمو الجنين داخل الرحم	Intrauterine growth restriction	IUGR
إخصاب في المختبر (طفل الأنبوب)	in vitro fertilization	IVF
نزف داخل البطن	intraventricular hemorrhage	IVH
اختبارات وظائف الكبد	Liver function tests	LFTs
الغرسون القوي	luteinizing hormone	LH
العامل المُكثف لايبضاخ الدم	Leukaemia inhibitory factor	LIF
آخر دورة شهرية (آخر حيض)	last menstrual period	LMP
ليصرية القطعة السفلية	lower segment caesarean section	LSCS
الفحص المجهري بالزرع والحسابية	microscopy, culture and sensitivity	MC&S
المحجم القلبي الوسطي	mean corpuscular volume	MCV

التصوير بالرنين المغناطيسي	magnetic resonance imaging	MRI
الإزالة اليدوية للمستحبة	manual removal of placenta	MROP
عينة متخلف القرنيان للبول	substance specimen of urine	MSU
تم يتم كشف أي شيء - شدة	nothing observed detected	NAD
التهاب معوي قولوني ناسر	secretory enterocolitis	NEC
السكري غير المعتمد على الأنسولين	non-insulin-dependent diabetes mellitus	NIDDM
وفيات الولدان	neonatal death	NND
وحدة الولدان	neonatal unit	NNU
عمى الأنورب العصبي	neural tube defect	NTD
قذالي ثنائي	occipito-anterior	OA
النظر القذالي الخفي	occipito-frontal diameter	OFD
قذالي حقيقي	occipito-posterior	OP
قذالي معترض	occipito-transverse	OT
رقم الوضع (عدد مرات الولادات)	para	P
التخدير السطحي عليه من قبل المريض	patient-controlled anaesthesia	PCA
تفاعل سلسلة البوليمراز	polymerase chain reaction	PCR
مسما رلويلا	placental embolus	PE
أسمم الدم تسابق للارتفاع	pre-eclamptic toxemia	PET
النسب التطابق	priority index	PI
ارتفاع التوتر الشرياني المفرط بالحمل	pregnancy-induced hypertension	PIH
معدل وفيات الفترة المحيطة بالولادة	perinatal mortality rate	PMR
السرف القذالي للوضع	postpartum hemorrhage	PPH
ارتفاع التوتر الشرياني المفرط الحاد مع بقاء مولودة (مقدمة الارتجاج)	pre-eclampsia pregnancy-induced hypertension (pre-eclampsia)	PTH
تورق الأوعية قبل المخاض قبل الأوان	preterm prelabour rupture of membranes	PPROM
الربووس	Rhesus	RH
نسبة المقاومة	resistance index	RI
وحدة العناية الخاصة بالطفل	special care baby unit	SCBU
الطول بين لعم الرحم وارتفاع العانة	symphysis-fundal height	SFH
صغير بالنسبة لعمر الحمل	small for gestational age	SGA
قلادة الحملية المحيطة	systemic lupus erythematosus	SLE
نبيه المخاض	stimulation of labour	SOL
التورق القذالي للأوعية	spontaneous rupture of membranes	SROM

إنهاء الحمل بالصرّ	suction termination of pregnancy	STOP
ولادة مهبلية تلقائية	spontaneous vaginal delivery	SVD
القطر عبر الجحج	trans-cerebellar diameter	TCD
إنهاء الحمل	termination of pregnancy	TOP
اختبار التندبة	trial of scar	TOS
مقايمة التراصص الدموي الحوائية الشائعة	treponema pallidum hemagglutination assay	TPHA
الهرمون المطلق لورثية الغرقية	thyrotrophin-releasing hormone	TRH
متلازمة نقل الدم من توأم إلى توأم	twin-to-twin transfusion syndrome	TTS
التريسة فائق الصوت	ultrasound scan	USS
اختبار ممر البحث عن الأمراض المنقولة جنسياً	venereal diseases research laboratory test	VDRL
التحصن المهلي	vaginal examination	VE
التفاعل واوسرمان (في الزمكري)	Wassermann reaction	WR



	الإهداء شكر وعرافان
أ	المقدمة
7	المدخل
الفصل الأول: المصطلح الطبي؛ ترجمته وآليات وضعه	
18	المبحث الأول: ماهية المصطلح وآليات إنتاجه
19	1- ماهية المصطلح
21	2- آليات وضع المصطلح
21	1.2 اشتقاق
23	1.1.2 اشتقاق الصغير
23	2.1.2 اشتقاق الكبير
23	3.1.2 اشتقاق الأكبر
24	2.2 النحت
25	3.2 المجاز
27	4.2 التعريب
29	5.2 الترجمة
32	المبحث الثاني: الترجمة المتخصصة للمصطلح الطبي
32	1- لغة التخصص
33	1.1 اللغة الطبية
34	1.1.1 خصائص اللغة الطبية
35	2- المصطلح الطبي
36	1.2 خصائص المصطلح الطبي
38	2.2 بنية المصطلح الطبي
39	3- الترجمة المتخصصة
40	1.3 الترجمة الطبية
41	2.3 مشاكل الترجمة الطبية
42	1.2.3 الصعوبات الاصطلاحية
43	2.2.3 الصعوبات الموضوعاتية

44	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: المعالجات الترجمية لمصطلحات كتاب "طب التوليد بقلم عشرة أساتذة	
45	المبحث الأول: لمحة عن المدونة.
45	1. التعريف بالمدونة
45	2. عرض المصطلحات الطبية الواردة في المدونة
47	المبحث الثاني: التحليل والتعليق على مصطلحات المدونة
47	التحليل والتعليق على الترجمة
66	خلاصة الفصل
67	خاتمة
70	مكتبة البحث
78	الملحق
	الفهرس
	ملخص

المخلص

يرمي بحثنا الموسوم " ترجمة مصطلحات طب التوليد من الإنجليزية إلى العربية- نموذج مختار بقلم عشرة أساتذة-" إلى تسليط الضوء على الترجمة الطبية والمصطلح الطبي. لقد سعينا من خلال ولوج ميدان ترجمة مصطلحات طب التوليد إلى اكتشاف مدى قدرة هذه المصطلحات المترجمة إلى اللغة العربية على المحافظة على الشحنة الدلالية للمصطلحات الأصلية (اللغة الإنجليزية)، وقد اعتمدنا على المنهج التحليلي المقارن، فتوصلنا في النهاية إلى أنّ عملية الترجمة كانت موفقة إلى أبعد الحدود، إذ أنّ معظم المصطلحات نقلت المعنى الحقيقي للمفهوم. وقد كان لآليتي الاقتراض والترجمة الحرفية النصيب الأوفر في صناعة هذا المصطلح.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الطبية، المصطلح الطبي، مصطلحات التوليد، الشحنة الدلالية.

Abstract:

Our research, titled "Translation of Obstetrics Terms from English to Arabic - A Selected Model by Ten Professors," aims to shed light on medical translation and medical terminology. By delving into the field of translating obstetrics terms, we sought to discover the extent to which these terms, when translated into Arabic, can maintain the semantic load of the original terms (English). We adopted a comparative analytical method and concluded that the translation process was highly successful, as most of the terms conveyed the true meaning of the concept. Borrowing and literal translation played a significant role in the creation of these terms.

Keywords: medical translation, medical terminology, obstetrics terms, semantic load.

Résumé:

Notre recherche, intitulée "Traduction des termes obstétriques de l'anglais vers l'arabe - Un modèle sélectionné par dix professeurs", vise à mettre en lumière la traduction médicale et la terminologie médicale. En nous plongeant dans le domaine de la traduction des termes obstétriques, nous avons cherché à découvrir dans quelle mesure ces termes, lorsqu'ils sont traduits en arabe, peuvent conserver la charge sémantique des termes originaux (anglais). Nous avons adopté une méthode analytique comparative et avons conclu que le processus de traduction a été très réussi, car la plupart des termes transmettaient le véritable sens du concept. L'emprunt et la traduction littérale ont joué un rôle significatif dans la création de ces termes.

Mots-clés : traduction médicale, terminologie médicale, termes obstétriques, charge sémantique